



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2759

التاريخ : الأحد 2013/2/3

الفبر الرئيسي



مشعل: الحديث عن قبول حماس
بدولة ذات حدود مؤقتة افتراء..
وغادرننا سورية حتى لا نشكل غطاء
للنظام

... ص 3

أبرز العناوين



ببريز يكلف نتاياهو تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة
عباس يدعو الفصائل للاجتماع في القاهرة في 8 فبراير
الاحتلال والمستوطنون يهاجمون "قرية باب المناظير" في بورين
تقرير: استشهاد 17 فلسطينيًا في سورية الأسبوع الماضي
تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": انعكاسات الانتخابات الإسرائيلية على تشكيل الحكومة وسياساتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

2. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": انعكاسات الانتخابات الإسرائيلية على تشكيل الحكومة وسياساتها 4

السلطة:

3. عباس يدعو الفصائل للاجتماع في القاهرة في 8 فبراير 8
4. قريع يحذر من خطورة المشاريع الإسرائيلية لتهويد منطقة حائط البراق 9
5. فيصل أبو شهلا: الدعوة لانعقاد المجلس التشريعي تخلق مبررات لتعطيل المصالحة 9
6. عطا الله خيرى: وفد فلسطيني يتوجه هذا الأسبوع إلى سوريا 9
7. طاهر النونو: أزمة الكهرباء سببها الاحتلال ونسعى للحل 10
8. انتخابات "الوطني الفلسطيني": استثناء الأردن وسورية ولبنان 10

المقاومة:

9. الرشق يدعو إلى خطوات عملية لمعاقبة الاحتلال على جرائمه 11
10. حماس تدين الاعتداء على قرية "باب الحرية" 12
11. "الدستور": حماس تنفي طلب مشعل من الملك استقبال فلسطيني سوريا 12
12. "المستقبل": المصالحة الفلسطينية رهن بانتخاب رئيس وأعضاء المكتب السياسي لحركة حماس 13

الكيان الإسرائيلي:

13. بيريز يكلف نتانياهو تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة 14
14. أول اعتراف غير مباشر من "إسرائيل" بالهجوم على سورية 14
15. نواب كتلة التجمع لبيرس: "لا مرشح يدعم السلام العادل والمساواة التامة" 15

الأرض، الشعب:

16. الاحتلال والمستوطنون يهاجمون "قرية باب المناطير" في بورين 16
17. تقرير: استشهاد 17 فلسطينياً في سورية الأسبوع الماضي 17
18. بدء تشغيل 400 من مصابي العدوان على غزة بتمويل تركي 17
19. فلسطينيو الداخل يهددون بالانتفاضة في وجه مخططات تهجير بدو النقب 18
20. الاحتلال يصعد ضد أسرى سجن النقب الصحراوي 18
21. غزة: سقوط ثامن ضحية في أزمة الكهرباء 18
22. رام الله: شابان يحاولان إحراق نفسيهما احتجاجاً على إزالة البسطات 19
23. تدهور صحة الأسير محمد طه.. وإضراب العيساوي عن الطعام يدخل شهره السابع 19
24. الكشف عن تعرض أسير قاصر للضرب المبرح وفقدان الوعي 19
25. رام الله: الاحتلال منع مائة فلسطيني من السفر خلال الأسبوع الماضي بحجج أمنية 19
26. تجمع شبابي فلسطيني يعلن عن برنامج "اليوم العالمي للتضامن مع الخليل" 20

ثقافة:

20 27. عرض كتاب: "أثر المتغيرات في سوريا على فلسطيني سوريا"

الأردن:

20 28. اعتصام أردني تضامناً مع الأسير العيساوي

عربي، إسلامي:

21 29. القاهرة ترحب بتقرير "تقصي الحقائق" حول الاستيطان الإسرائيلي

21 30. أوغلو متسائلاً: هل هناك اتفاق سري بين الأسد و"إسرائيل"؟

دولي:

21 31. متضامنون مع القضية الفلسطينية يعترضون ندوة للسفير الإسرائيلي في تكساس

21 32. الاتحاد الأوروبي يشدّد على تعزيز القدرة التنافسية وتصدير منتجات فلسطين

22 33. دراسة أمريكية: الكتب المدرسية الفلسطينية تتضمن مواد تحريضية ضد اليهود

22 34. 155 متضامناً من "قافلة أميال من الابتسامات 19" في غزة

مختارات:

22 35. "الصحة العالمية": 7.6 مليون شخص يلقون حتفهم بالسرطان سنوياً

حوارات ومقالات:

23 36. حكومة ننتيا هو الجديدة .. ألغام على الطريق...!.. أكرم عطا الله

25 37. حراك أميركي . أوروبي.. هل ينطلق قطار التسوية من جديد؟!.. هاني حبيب

26 38. ليس فيلماً؟!.. د. يوسف رزقة

27 39. من هنا ننطلق: بناء إستراتيجية نضال بدل حصار "التمايزات" .. حنين زعبي

29 40. حمل ملف الاستيطان إلى «الجنائية».. رشيد حسن

30 كاركاتير:

1. مشعل: الحديث عن قبول حماس بدولة ذات حدود مؤقتة افتراء.. وغادرننا سورية حتى لا نشكل غطاء للنظام

(بو بي أي): أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، أن الحديث عن قبول حركته لدولة ذات حدود مؤقتة هو افتراء، وأكد أن ما تشهده سوريا هو ربيع وليس مؤامرة.

وقال مشعل في حديث بثه التلفزيون الرسمي الأردني، السبت، إن الحديث عن أن حماس في لحظة واحدة ستقبل دولة ذات حدود مؤقتة هو افتراء.. ولا يمكن أن نقبل بديلا عن فلسطين رغم اعتزازنا بالأراضي العربية.

ووصف زيارته الأخيرة للعاصمة الأردنية عمان بأنها عززت الثقة المبنية على الشفافية وعلى الفهم المتبادل مع القيادة الأردنية.

وأضاف: "قمنا نحن (حماس) بخطوات ايجابية، والقيادة الأردنية على رأسها الملك عبدالله الثاني، وبقية المسؤولين، خطوا خطوات ايجابية وتقارينا وتعززت الثقة المبنية على الشفافية وعلى التفهم المتبادل وعلى بحث المسائل بطريقة معمقة، وتوصلنا إلى قدرة على فهم الآخر والبحث عن القواسم المشتركة التي يمكن أن نعمل فيها معاً".

وتابع مشعل: "مجمّل لقاءاتي في الأردن شهدت تطورات تراكمية في العلاقة الأردنية . الفلسطينية، وبحثنا المصالحة الفلسطينية وتعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام والصراع العربي - الإسرائيلي والآفاق والاحتمالات في ضوء الانتخابات الإسرائيلية والأميركية".

وقال: "هذه هي أجواء محادثاتنا من طرفنا أو من الطرف الأردني"، مشيراً إلى أن الأردن حريص على وحدة الصف الفلسطيني.. "وهذا ما لمسناه في كل لقاءاتنا، وأعتقد أن العرب بمجملهم مع المصالحة الفلسطينية".

ووصف مشعل الانقسام الفلسطيني بأنه شكّل عبئاً على العرب جميعاً، مرحباً بأي دور أردني في المصالحة، مشيراً إلى الدور القطري في هذا المجال.

وأضاف أن مصر تبقى هي الراعية الأساسية، مشيراً إلى أن النظام المصري يقف على مسافة واحدة من حماس وفتح.

وحول الأحداث في سوريا، أكد مشعل أنه لا يمكن لحماس الوقوف إلى جانب النظام السوري في خياره العسكري ضد شعبه.

وأضاف: "بذلنا جهوداً لتحديد المخيمات الفلسطينية (في سوريا).. ولكن مع الأيام ومن دون الدخول بالتفاصيل أقحمت المخيمات".

وتابع: "تحدثت مع القيادة السورية في شباط / فبراير عام 2011 قبل اندلاع الربيع السوري بشهر ونصحناهم ولكن اختاروا هم الحل العسكري.. قلنا للنظام في سوريا هذه ليست مؤامرة، هذه مطالب شعبكم". وقال: "لا يمكن لحماس أن تشكل غطاء عسكرياً للنظام السوري.. وافترقنا وغادرنا".

السبيل، عمان، 2013/2/2

2. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": انعكاسات الانتخابات الإسرائيلية على تشكيل الحكومة وسياساتها

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تقديره الاستراتيجي الثالث والخمسين بعنوان "انعكاسات الانتخابات الإسرائيلية على تشكيل الحكومة وسياساتها". وقدم المركز عميق شكره للدكتور جوني منصور لمساهمته في كتابة النص الأساسي الذي اعتمد عليه هذا التقدير. ملخص التقرير:

بالرغم من التوقعات الواسعة بازدياد نفوذ التيارات اليمينية والدينية في الكنيست الإسرائيلي، إلا أن النتائج جاءت مخيبة لآمالها. إذ عبّرت عن حالة من الارتباك وفقدان الاتجاه، وعدم الثقة بالرموز السياسية، لدى المجتمع الإسرائيلي.

من المتوقع أن يسعى ننتياهو لتشكيل حكومة موسعة، تستند أساساً على تحالفه مع حزب "يوجد مستقبل" وحزب "البيت اليهودي"، مع السعي لضم أحزاب شاس ويهدوت هاتوراه وكاديم. غير أنه من المرجح ألا تتمتع هذه الحكومة بالاستقرار والتناغم. وعلى مكوناتها أن تتوافق على قضايا مرتبطة بمسائل التجنيد الإجباري، وعلمنة الدولة، والمحافظة على الطبقة الوسطى.

من المرجح أن يكون هناك توافق لدى الحكومة فيما يتعلق بالجوانب الأمنية، والاستمرار في إدارة عملية التسوية السلمية وإطالتها وليس حلها، مع فرض الحقائق الاستيطانية والتهويدية على الأرض؛ بالإضافة إلى استمرار السياسات العنصرية تجاه الفلسطينيين العرب داخل الخط الأخضر.

مقدمة:

يبدو للوهلة الأولى أن نتائج الانتخابات للكنيست الصهيوني تحمل مؤثراً أو أكثر لتغيير معين في المشهدين الحزبي والسياسي في "إسرائيل". تلخصت نتائج الانتخابات في فوز تحالف الليكود-بييتا بـ 31 مقعداً، وحزب يش عتيد (يوجد مستقبل) بـ 19 مقعداً، وحزب العمل بـ 15 مقعداً، والبيت اليهودي بـ 12 مقعداً، وشاس بـ 11 مقعداً، ويهدوت هتوراه بسبعة مقاعد، وحزب الحركة بسنة مقاعد، وحركة ميرتس بستة مقاعد، وحزب كديما بمقعدين، والقائمة الموحدة - العربية للتغيير بأربعة مقاعد، والجهة الديمقراطية للسلام والمساواة بأربعة مقاعد، والتجمع الوطني الديمقراطي بثلاثة مقاعد.

وبدت النتائج مخيبة لتوقعات التيارات اليمينية والدينية التي حصلت على 61 مقعداً، مقابل 48 مقعداً لأحزاب الوسط واليسار، و11 مقعداً للأحزاب العربية. لكن حقيقة الأمر أن شيئاً جوهرياً لم يتغير، وأن سياسات الحكومات القادمة ستكون مشابهة لما هو قائم، مع بعض التحولات الشكلية.

أولاً: التحديات الداخلية الماثلة أمام حكومة جديدة:

طرحت الأحزاب والقوائم السياسية خلال حملتها الانتخابية الأجندة الاقتصادية - الاجتماعية في مقدمة دعاياتها. وكان السبب الرئيسي لهذه الانتخابات ما آلت إليه الحالة الاقتصادية في "إسرائيل" من ارتفاع في الأسعار وغلاء المعيشة، واتساع رقعة البطالة، وانهيار متسارع للطبقة الوسطى...

إن فشل حركات الاحتجاج الاجتماعي في صيف 2011 في إحداث تغيير جوهري، مهّد لنجاح بعض الأحزاب الجديدة والقديمة في ركوب موجة المطالب الاجتماعية، وبالتالي حصد عدداً وافراً من مقاعد الكنيست. فالحلول المطروحة هي توزيع العبء؛ أي مشاركة المتدينين المتزمتين (الحريديم) والعرب في "إسرائيل" بالانخراط في الخدمة العسكرية أو المدنية، وإحداث إصلاحات في بنية الحكم. والنقاش واسع في هذا الأمر.

من جهة أخرى أظهرت هذه الانتخابات إجماعاً إسرائيلياً بخصوص شرعية الاستيطان، وأن الاستيطان هو عبارة عن حالة طبيعية، وهي ضمان لبقاء "إسرائيل". وهناك تعاطف قوي مع المستوطنين حتى من قبل حزب العمل المصنف تاريخياً "يسار/ مركز"، في حين أن "إسرائيل" تتعرض لضغط عربي ودولي، رافض لشرعنة الاستيطان وإخراجه من أولويات التفاوض مع الطرف الفلسطيني.

ثانياً: تشكيل حكومة جديدة:

تمّ في هذه الانتخابات تسديد ضربة لحزب الليكود، دون سقوط نتتياهو. فقد كان تحالفه مع حزب "إسرائيل بيتنا" هو في أساسه لإخراج هذا الحزب من دائرة التأثير على السياسة الداخلية والخارجية وتقليص دوره. من جهة أخرى فإن نتتياهو هو الوحيد القادر على تشكيل حكومة، وهذا أمر سبق نتائج الانتخابات، فحزب البيت اليهودي بقيادة بانث (12 مقعداً) يريد نتتياهو مُشكلاً للحكومة وفقاً لمقاييسه (مقاييس البيت اليهودي)، أي اليمين المتطرف؛ وحزب يوجد مستقبل بقيادة يائير لبيد (19 مقعداً) يريد نتتياهو على مقاسه باتجاه "المركز/اليمين".

إذاً، الحزبان متعاطفان مع نتتياهو. والمفارقة أن نتتياهو، الضعيف لأول وهلة، سيتدبر أمره مع هذين الحزبين بتجانسهما بين المركز واليمين؛ لذلك فإن الائتلاف الذي سيشكله نتتياهو يميل بشكل كبير إلى أن يتكون من: الليكود - إسرائيل بيتنا (31 مقعداً)، ويوجد مستقبل، والبيت اليهودي. ولكن ائتلاًفاً كهذا لن يتمتع بالاستقرار، وسيتعرض إلى احتمالات التفكك سريعاً في أقلّ خلاف قد يحصل؛ لهذا ستتضم غالباً للائتلاف حركة شاس (المتدينين الشرقيين) ولها 11 مقعداً. عندها سيكون حصيلة الائتلاف 73 مقعداً. وطبعاً قد ينضم حزب كديما بقيادة موفاز وله مقعدان فقط، فيصبح المجموع 75 مقعداً. وهذا ائتلاف مستقر، ولو إلى حين.

إن انضمام شاس هو انضمام محسوب، لأنها كحركة لا تستطيع البقاء طويلاً في المعارضة أو خارج الائتلاف، لوجود مصالح مادية ووظيفية لها في عدد من الوزارات الحكومية ودوائرها، اعتادت على تبوئها؛ لهذا أظهر قياديو شاس منذ اللحظة الأولى استعدادهم للحوار بخصوص توزيع العباء وإيجاد طريقة تكون مقبولة على جميع الأطراف. وهذا التوجه هو عبارة عن موافقة أولية من طرف شاس لدخول أي ائتلاف يشكله نتتياهو، سواء مع يوجد مستقبل أم مع البيت اليهودي.

وهذا يعني بقاء اليسار/المركز (حزبا العمل والحركة بقيادة ليفني) واليسار الصهيوني (ميرتس) والأحزاب العربية خارج اللعبة الحكومية، أي في صفوف المعارضة وبعيداً عن التأثير على صنع واتخاذ القرارات.

ثالثاً: القضايا المركزية التي ستقف في مواجهة الحكومة الجديدة:

1) محاولة الحفاظ على الطبقة الوسطى الآخذة بالتآكل والانحسار، من خلال تمسك حزب يوجد مستقبل بأجندته الاجتماعية التي خاض على أساسها الانتخابات وحقق إنجازاته. ومطالب يوجد مستقبل توفير أماكن عمل، وتحسين ظروف السكن، وتسهيل امتلاك مساكن للأزواج الشابة، ورفع مستوى المعيشة. فحكومة نتتياهو التي وفرت هدوءاً نسبياً خلال دورتها الأخيرة لم تضمن لنفسها حصداً موفقاً في المقاعد البرلمانية، لذا على يائير لبيد تعلم الدروس جيداً من هذا الواقع.

2) أمن "إسرائيل": هناك توافق وإجماع في هذا الجانب، وهو توفير حماية لـ"إسرائيل" وسط براكين ثائرة في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك: عدم الاستقرار في مصر بعد ثورة 25 يناير، واتساع رقعة المواجهات الدامية في سوريا، وذريعة الخوف من وقوع السلاح الكيماوي بأيدي منظمات "إرهابية" (حزب الله أو القاعدة... كما تدّعي)، وبرميل انفجار في العراق، والأهم بين كلّ الملفات هو النووي الإيراني. ومعنى ذلك استمرار توجيه ميزانيات للتسلح، وترشيد أذرع الجيش الصهيوني، وترقب مستمر وحذر للحالة السائدة في الشرق الأوسط، والتلويح الدائم بالخطر الإيراني.

وبالرغم من الانقسام الظاهر بين المستويين السياسي (متمثلاً بنتتياهو) والعسكري (متمثلاً بقيادة الجيش)، فالأول يريد تسديد ضربة لإيران، والثاني يرفض القيام بها إلا في الوقت المناسب. وستواصل الحكومة الجديدة السعي الحثيث لمنع حصول إيران على السلاح النووي. وما يزال نتتياهو يقدم نفسه على أساس أن

مهمته هي إنفاذ العالم الحرّ والديموقراطي من ما يسميه "الشیطان الإيراني". ولقد أوهم الصهيونيين أن بقاءهم منوط بالخلاص من هذا الخطر.

ويبدو أن لبيد وحزبه يميلان إلى عدم قبول وزارة الدفاع لأن إشكالياتها كثيرة، مما قد يضعف من قوته، وأن طروحات حزبه هي اجتماعية واقتصادية، وبالتالي عليه الإيفاء بها لجمهور مناصريه.

(3) ملف الاستيطان: أظهرت الانتخابات جنوح معظم الأحزاب اليمينية والمركز وحتى ما يسمى "باليسار/المركز" إلى النظر للاستيطان والمستوطنات على أنه من حقوق "إسرائيل" المشروعة، وأن أي تسوية مع الفلسطينيين لن تكون مشروطة بوقف الاستيطان. وطبيعي أن يكون هذا الملف ساخناً أمام الاتحاد الأوروبي، وأيضاً أمام الإدارة الأمريكية، لكون الاستمرار في الاستيطان يُضعف فرص إقامة دولتين. وستكون عملية إعادة مسار التفاوض مع الفلسطينيين ليست بالسهلة إزاء تبني الأحزاب المكونة للائتلاف هذا الملف أي دعمها له.

(4) العرب الفلسطينيون في "إسرائيل": من المرجح أن تستمر الحكومة الجديدة في مواقفها كسابقتها تجاه الفلسطينيين في "إسرائيل"؛ وذلك من منطلق تبني أسس الإقصاء عن المشاركة الفعلية في إدارة وتصريف شؤون الدولة، وفقاً لمبدأ المواطنة الكاملة. ترفض "إسرائيل" الاعتراف بالمواطنة الكاملة لكل مواطنيها بمن فيهم الفلسطينيون، وتشتتر ذلك بالاعتراف بيهودية الدولة. إضافة إلى تبنيها أسس التهميش والتجاهل والإهمال وتضييق الخناق، ومن خلال مسلسل من التشريعات العنصرية، ومن خلال تبني مشاريع اقتلاع لشرائح واسعة من المجتمع الفلسطيني في "إسرائيل"، وفي مقدمتها العرب البدو في منطقة النقب. وبالتالي ستزداد الهوة وتتسع بين الشعبين اليهودي والعربي، ما يؤكد ويثبت سعي سياسي "إسرائيل" إلى تطبيق الفصل العنصري في كافة المجالات.

(5) إدارة ملف التفاوض مع الفلسطينيين: سيسعى نتنياهو لدفع حزب يوجد مستقبل إلى قبول وزارة الخارجية في حكومته الجديدة، للتخلص من إرث ليبرمان، وما سببه من إشكالات وأزمات سياسية وديبلوماسية. وبالتالي قد يحاول جعل حزب يوجد مستقبل في مواجهة التفاوض مع الفلسطينيين (علماً أن لبيد في أثناء حملته الدعائية، قلّص فرص التفاوض مع الفلسطينيين، إلا أن ما قبل الانتخابات لا يستوي مع ما بعدها)، ما سيؤدي إلى إخراج العملية التفاوضية من جمودها.

وإذا ما وافق لبيد على مقعد الخارجية فسويوجه نتنتيا هو مسار التفاوض مع الفلسطينيين، ليس بهدف التوصل إلى حلّ دائم وتسوية شاملة مع الفلسطينيين بل في إطار ما يؤمن به نتنتيا هو، ألا وهو إدارة الصراع والمفاوضات والركون إلى عامل الزمن، مع استمرار عملية تطبيق المشروع الاستيطاني، ضارباً بعرض الحائط كلّ التهديدات والإنذارات من الداخل ومن الخارج.

لذا ليس من المتوقع أن نرى في المنظور القريب أي تطور سريع في مسار التفاوض. وقد تزداد اللقاءات المكوكية، وقد تتكثف محاولات إرضاء الإدارة الأمريكية والدول الأوروبية. ومن خلال إلقاء نتنتيا هو عبء مسؤولية العلاقات الخارجية على الحزب الجديد "يوجد مستقبل"، وتوجيه سياسته من بعيد، فقد يتمكن من امتصاص غضب الشارع الصهيوني عليه، وقد يحجّم من شعبية الحزب وزعيمه لبيد الذي خطف الأنظار.

اقتراحات وتوصيات:

- 1) بات من الملزم على فلسطينيي الداخل إعادة تشكيل مشهدهم السياسي والحزبي بما يُقوّي مصالحهم العليا، وبشكل يكشف المشاريع الصهيونية وخطورتها محلياً وإقليمياً ودولياً.
 - 2) على الفلسطينيين إعادة النظر من جديد في كلّ ما له صلة بالتفاوض مع "إسرائيل"، والعمل على وضع استراتيجية جديدة لتحقيق مشروعهم الوطني؛ بما في ذلك تبني مختلف أساليب ومناهج مقاومة الاحتلال والاستيطان.
 - 3) إن هناك ضرورة ملحة لوضع نهاية لحالة الانقسام الفلسطيني، من خلال تبني مشروع المصالحة حالاً ودون تأخير؛ وذلك لاستعادة الوحدة الوطنية للتمكن من الوقوف في وجه الاحتلال الصهيوني.
- المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/1/31، وعرب 48، 2013/2/1

3. عباس يدعو الفصائل للاجتماع في القاهرة في 8 فبراير

غزة - نادر الصفدي: وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، دعوات للفصائل والقوى الوطنية والشخصيات المستقلة، لزيارة العاصمة المصرية القاهرة، لاستكمال مناقشة وبحث باقي ملفات المصالحة الداخلية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، د.حنا عميرة في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين" السبت: "إن عباس قام بتوجيه الدعوات للفصائل والقوى، لحضور اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة المقرر في الثامن من شهر فبراير المقبل".

وأكد عميرة، أن الفصائل ستبدأ بالتوجه للقاهرة بناءً على التاريخ المذكور، لاستكمال بحث ملفات باقي ملفات المصالحة، وسيكون على رأسها تشكيل الحكومة والانتخابات المركزية، وعمل لجان المصالحة وانتخابات المجلس الوطني وهيكلته.

ولفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إلى أن الاجتماع المقبل في القاهرة، سيكون هاماً، متوقعاً أن يخرج بنتائج إيجابية تضع حد لاستمرار الإنقسام والخلافات القائمة حول بعض الملفات التي من شأنها أن تعطل المصالحة.

وحول موعد اللقاء المرتقب لحركتي "فتح وحماس" في القاهرة لبحث تشكيل الحكومة الانتقالية التي يترأسها رئيس السلطة محمود عباس، أكد عميرة، أن مشاورات تشكيل الحكومة ستبدأ فور بدء عمل لجنة الانتخابات في قطاع غزة وتحديث السجل الانتخابي.

وأكد عميرة، أن كافة ملفات المصالحة وبما فيها الحكومة والانتخابات متفق عليها بين كافة الفصائل وعلى رأسهم حركتي "فتح وحماس" مشيراً إلى أن خروج أي عقبة جديدة، سيتم معالجتها لاستكمال باقي ملفات المصالحة.

وأشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تحركات مكوكية لعمل اللجان، وبحث ملفات المصالحة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/2

4. قريع يحذر من خطورة المشاريع الإسرائيلية لتهويد منطقة حائط البراق

عبد الرحيم حسين: استتكرت القيادة الفلسطينية، أمس، إقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي مشروعاً جديداً لتهويد حائط البراق في القدس الشرقية، الذي يسميه اليهود «حائط المبكى»، وتعليقاً على ذلك، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون القدس فيها أحمد قريع، اليوم السبت، إنه يجب على إسرائيل وقف جرائمها المسعورة في القدس، وتحديدًا منطقة حائط البراق، قرب المسجد الأقصى المبارك. وحمل سلطات الاحتلال وأذرعها التنفيذية مسؤولية الاستمرار في مثل هذه الانتهاكات والإجراءات أحادية الجانب لنهب الأراضي، وتهويد القدس، وتغيير معالمها الدينية والثقافية والحضارية والتاريخية، وتدمير عملية السلام، و«حل الدولتين» بين الفلسطينيين والإسرائيليين بشكل نهائي.

وحذر قريع من خطورة إصرار سلطات الاحتلال على طرح المزيد من المناقصات والعطاءات لبناء بؤر ووحدات استيطانية، والاستيلاء على الأراضي، واستهداف المقدسات الإسلامية الفلسطينية. واستهجن مصادقة وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مؤخراً على إقامة 364 وحدة سكنية جديدة في مجمع مستوطنات «جوش عتصيون» جنوب بيت لحم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/3

5. فيصل أبو شهلا: الدعوة لانعقاد المجلس التشريعي تخلق مبررات لتعطيل المصالحة

رام الله - أحمد رمضان: رفضت حركة "فتح" إعادة تفعيل المجلس التشريعي المعطل منذ قيام حركة "حماس" بالسيطرة على السلطة الفلسطينية ومؤسساتها بالقوة في قطاع غزة أواسط عام 2007. وقال القيادي في "فتح" فيصل أبو شهلا امس، أن "الدعوة لانعقاد المجلس التشريعي تخلق مبررات لتعطيل المصالحة"، مشدداً على أن "اتفاق القاهرة الذي وقع بين الحركتين يقضي بتشكيل حكومة التوافق أولاً، ومن ثم يعقد المجلس التشريعي بعد شهر".

وقال أبو شهلا: "هناك اجماع على أهمية انعقاد المجلس التشريعي، ومن عطل عمله هو الانقلاب الذي حدث في غزة، وعدم استجابة حركة "حماس" للدورة الثانية التي دعا لها الرئيس عباس في شهر تموز الماضي".

وأكد أبو شهلا أن "اتفاق القاهرة لإنهاء الانقسام حدد للجميع ممراً إجبارياً على الطرفين "فتح" و"حماس" الالتزام به، وهو تشكيل الحكومة، ومن ثم انعقاد المجلس التشريعي بعد شهر، معتبراً أن الأحاديث التي تثار حول عقد جلسة للتشريعي "كلمة حق يراد بها باطل".

المستقبل، بيروت، 2013/2/3

6. عطا الله خيرى: وفد فلسطيني يتوجه هذا الأسبوع إلى سوريا

عمان - كمال زكارنة: أكد السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى ان القيادة الفلسطينية ترفض مغادرة اي لاجيء فلسطيني من الدولة التي يتواجد فيها الى اي جهة كانت غير فلسطين. وقال خيرى لـ«الدستور» ان القيادة الفلسطينية تسعى جاهدة لاعادة جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين قدموا من سوريا الى المملكة الى المخيمات التي اتوا منها، مبينا ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى برئاسة الدكتور زكريا الآغا مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية سيتوجه هذا الاسبوع الى سوريا للقاء المسؤولين السوريين والطلب منهم تحييد المخيمات الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين في سوريا عن الازمة الداخلية السورية

والعمل على تأمين عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا الى الاردن ولبنان الى المخيمات التي غادروها.

الدستور، عمان، 2013/2/3

7. طاهر النونو: أزمة الكهرباء سببها الاحتلال ونسعى للحل

غزة: أكد طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة، أن الاحتلال الصهيوني يتحمل بالدرجة الأولى المسؤولية عن أزمة الكهرباء بقطاع غزة، مشدداً في نفس الوقت على مسؤولية الحكومة بشكل كامل عن كل المواطنين.

قال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو، في تصريح على صفحته الشخصية على "فيسبوك" مساء السبت (2-2) إن "وفاة المواطنين جراء الحريق مأساة بل فأجعة نتألم لها".

وأضاف "لا نتخلى عن هذه المسؤولية ونسعى جاهدين بكل السبل لإيجاد الحلول لأزمة الكهرباء"، مستغرباً إصرار البعض على تبرئة الاحتلال من الحصار وتحمله للحكومة.

وأكد على أن أزمة الكهرباء سببها الاحتلال "وإن كان من دورنا البحث عن حلول وبدائل ولكن لا يمكن أن يصل بنا أن نقبل مقايضة الحقوق بالكهرباء أو بالمال، وأن يصل الأمر ببعض الإذاعات التي تدعي الوطنية وتقول مهمة الحكومة إحضار الكهرباء حتى لو بالاتفاق مع إسرائيل تقصد طبعاً التنازل لشروط المحتل"، مضيفاً "إن نبيع الوطن بالكهرباء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/2

8. انتخابات "الوطني الفلسطيني": استثناء الأردن وسورية ولبنان

عمان - نادبة سعد الدين: قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني خالد مسمار إن الأردن وسورية ولبنان سيستثنون من انتخابات المجلس المقبل، فيما يبدأ التسجيل الرسمي لها عند اعتماد ما يتفق عليه في حوار المصالحة المنتظر قريباً بالقاهرة.

وأضاف اللواء السابق الحاج مسمار، لـ"الغد"، إن "هناك موقفاً فلسطينياً مجمع عليه من مختلف القوى والفصائل بعدم إجراء الانتخابات في الأردن، حيث يتم اختيار أعضاء المجلس الوطني (وعددهم الحالي يقارب 65 عضواً) بالتوافق".

وأوضح بأن صيغة "التوافق" ستعتمد، أيضاً، في الساحتين السورية واللبنانية لتعذر إجراء الانتخابات فيهما بسبب الظروف القائمة، كما ستستثنى دول الخليج العربي من الانتخابات، لحساسية المسألة لديها. ولفت إلى أن "التسجيل الرسمي للانتخابات خارج الأراضي المحتلة، كما داخلها، لم يبدأ بعد، بانتظار نتائج اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير المقرر عقده قريباً في القاهرة".

وزاد "في ضوء ما سيتفق عليه في حوار القاهرة، سيتم تحديد الخطوات المقبلة بشأن الاستعداد لإجراء انتخابات المجلس الوطني داخل الأراضي المحتلة، وفي الخارج حيثما أمكن ذلك".

ويضم الاجتماع، بحضور الرئيس محمود عباس، أمناء الفصائل، بمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، واللجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني وشخصيات وطنية مستقلة.

وأشار مسمار إلى أن "المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد اجتماعاً بعد ختام لقاء القاهرة، من أجل اعتماد ما تم الاتفاق عليه وتحديد مواعيد انتخابات المجلسين "الوطني" و"التشريعي" والرئاسة".

ونوه إلى أن "الإعلان عن التسجيل الرسمي للانتخابات يعتبر من صلاحيات المجلس الوطني، حيث يتم ذلك بالتواصل مع السفارات والبعثات الفلسطينية في الخارج ضمن آليات معينة، ولا علم له عن أية جهة تقوم بحصر أسماء الفلسطينيين خارج الأراضي المحتلة".

وتعود مساحة المشاركة الأكبر إلى فلسطينيي الخارج الذين يمثلون 70 % من مجموع الشعب الفلسطيني. إلا أن صيغة "التوافق" البديلة "لانتخاب"، تستبعد عن المشاركة الفعلية "حوالي 6 - 7 ملايين لاجئ فلسطيني في تلك الدول، منهم 5 ملايين تم تسجيلهم لدى وكالة الغوث الدولية (الأونروا) و2 مليون و400 ألف غير مسجلين، غالبيتهم العظمى في الأردن"، بحسب عضو المجلس الوطني سلمان أبو ستة في تصريح سابق لـ"الغد".

ويوجد في الأردن 2 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأونروا، وقرابة 350 ألفا غير مسجلين، يحمل غالبيتهم الجنسية الأردنية، مقابل زهاء مليون فلسطيني مقيمين في المملكة بلا رقم وطني. بينما سيتم الاكتفاء "بمشاركة 6 - 12 % من الفلسطينيين المقيمين في أوروبا وأميركا، بما لا يتجاوز عددهم نحو نصف مليون فلسطيني، إضافة إلى 12 % في قطاع غزة و18 % في الضفة الغربية، من إجمالي 11 مليون فلسطيني في العالم"، على حد قول أبو ستة.

ويوجد "حوالي 465 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان، و564 ألفا في سوريا، و63 ألفا في مصر، و545 ألفا في دول الخليج العربي، و96 ألفا في العراق وليبيا"، وذلك وفق آخر الأرقام المتوفرة. وقد أقرت لجنة اعداد قانون انتخاب المجلس الوطني، خلال جلساتها في عمان العام الماضي، مسودة القانون الذي يتيح لأول مرة ضمّ ممثلين من حماس والجهاد الإسلامي، والانتخاب المباشر، لاختيار 350 عضواً، منهم 150 عضواً يمثلون داخل الأراضي المحتلة، و200 عضو يمثلون الفلسطينيين في مناطق ودول اللجوء والشتات.

ولكنها لم تحسم قضايا خلافية تتصل بالعلاقة مع "التشريعي" والنظام الانتخابي ونسبة الحسم، ليتم حلها من جانب "تنفيذية المنظمة" والإطار القيادي المؤقت للمنظمة المنتظر اجتماعه قريباً. ويدور النقاش حول توحيد النظام الانتخابي وفق التمثيل النسبي الكامل، و"الفصل" أو "الوصل" بين المجلسين "الوطني والتشريعي"، بالإضافة إلى نسبة الحسم، التي تركزت للتوافق أو إجراؤها وفق قاعدة 2 %، كشرط لدخوله، مقابل المطالبة بإلغائها أو رفعها إلى 3 % أو 4 % لمنع تشردم التمثيل فيه.

الغد، عمان، 2013/2/3

9. الرشق يدعو إلى خطوات عملية لمعاقبة الاحتلال على جرائمه

بيروت: ثمن عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" التقرير الأممي الذي دان بشكل صريح وواضح الاستيطان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية.

وأكد الرشق في تصريح صحفي اليوم أنّ التقرير الصادر عن مجلس حقوق الإنسان الدولي يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح للضغط على الاحتلال الصهيوني لوقف التوغّل الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة. وقال: "إننا نرحّب بكل الجهود السياسية والحقوقية الدولية التي تصبّ في اتجاه وقف المشاريع الاستيطانية الصهيونية وتفكيك المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وإخلائها من المستوطنين".

ودعا الرشق إلى اتخاذ خطوات عملية وتفعيل العقوبات الدولية ضد سياسة الاحتلال الاستيطانية وجرائمه ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وفي سياق آخر، وصف القيادي في حركة حماس الفيلم الصهيوني الذي يظهر هدم قبة الصخرة وإقامة الهيكل المزعوم بأنه "جريمة صهيونية تضاف إلى سلسلة جرائمه". وأكد أنه ليس سوى "حلم صهيوني سيتحطم على صخرة قدسية الأقصى وتمسك شعبنا وأمتنا به كجزء من عقيدتهم".

وشدد على أن المساس بأي جزء من المسجد الأقصى المبارك والمعالم الإسلامية خط أحمر، وستبذل جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية الدماء والأرواح لحمايته والدود عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/2/2

10. حماس تدين الاعتداء على قرية "باب الحرية"

غزة: أدانت حركة "حماس" بشدة اقتحام قوات الاحتلال ومجموعة من المغتصبين الصهاينة قرية "باب الحرية" التي أقامها نشطاء فلسطينيون في قرية بورين احتجاجاً على الاستيطان. وقالت الحركة في بيان صادر عنها: "إننا في حركة حماس ندين بشدة الاعتداءات الهمجية المستمرة ضد الناشطين الفلسطينيين المدافعين عن القرى الفلسطينية المهذبة بمصادرة أراضيها جرّاء التغول الاستيطاني، ونعدّها انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والقرارات الأممية التي دعت إلى وقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات وإخلاء المستوطنين منها".

وأكدت "حماس" أن جرائم الاحتلال ومخططاته "لن تزيد جماهير شعبنا الفلسطيني إلا إصراراً وصموداً وتمسكاً بأرضه، ولن تفلح في تثبيته عن مواصلة نضاله بكافة الوسائل حتى تحرير الأرض والمقدسات". وتابعت: "إننا في الوقت الذي نرحب فيه بكل المواقف الدولية الضاغطة على الاحتلال من أجل وقف جرائمه الاستيطانية، فإننا نحیی جهود الناشطين ضد السياسة الصهيونية القائمة على الإرهاب والعنصرية والجريمة المنهجية، ونثمن حراكهم في إقامة القرى الفلسطينية والتي كان آخرها قرية "باب الحرية" التي تعري الوجه الحقيقي للاحتلال وتفضح جرائمه ضد شعبنا الفلسطيني وأرضه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/2/2

11. "الدستور": حماس تنفي طلب مشعل من الملك استقبال فلسطيني سوريا

عمان - حمدان الحاج - كمال زكارنة: نفت مصادر في حركة «حماس» ان يكون رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل قد طلب من جلالة الملك عبدالله الثاني استقبال اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيم اليرموك في سوريا او اي مخيم آخر. وقالت المصادر في تصريح لـ"الدستور" ان الموضوع لم يكن مطروحا على بساط البحث على الاطلاق، وان مشعل لم يعرض ولم يطلب ولم يكن في ذهنه الحديث حول هذا الموضوع، وان جلالة الملك يتحدث عن الشأن الفلسطيني بخصوصية كبيرة الا ان موضوع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا او غير سوريا لم يكن موضوع بحث لا من قريب ولا من بعيد، وان من يتحدث حول مثل هذه الموضوعات انما يختلقها من بنات افكاره هو، وليست في وارد اي مسؤول فلسطيني لا من حماس ولا من غيرها.

الدستور، عمان، 2013/2/3

12. "المستقبل": المصالحة الفلسطينية رهن بانتخاب رئيس وأعضاء المكتب السياسي لحركة حماس

رام الله - أحمد رمضان: اعربت مصادر فلسطينية وثيقة الصلة بحوارات المصالحة، عن عدم تفاؤلها بإمكان أحداث اختراق والتوصل الى اتفاق في الاجتماع المقبل للإطار القيادي للمنظمة حول الجدول الزمني وآليات تطبيق اتفاق القاهرة المقرر عقده في التاسع من الشهر الجاري.

وكشفت هذه المصادر لصحيفة "المستقبل" عن ان حركة "حماس" اقترحت في الاجتماع الذي ضم كلاً من رئيس وفدها، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى ابو مرزوق، ورئيس وفد حركة "فتح" عزام الاحمد مطلع الشهر الماضي، تأجيل انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة سنة كاملة، لكنها تستعجل انتخابات المجلس الوطني بمن حضر لتحقيق هدفين: الاول: دخول بيت الشرعية الفلسطينية الرسمي، والثاني: اعتقادها أن شعبيتها في الشتات، مرتفعة وقد تؤهلها لحيازة اغلبيه مقاعد المجلس الوطني، وبالتالي قيادة المنظمة، مقابل تراجع شعبيتها في الاراضي الفلسطينية لا سيما في قطاع غزة.

وقد دلت المشاركة الشعبية غير المسبوقة في مهرجان حركة "فتح" بمناسبة ذكرى انطلاقتها الـ48 على انحسار شعبية الحركة الاسلامية التي تسيطر على القطاع، حيث قُدرت اعداد المشاركين في هذا المهرجان بنحو مليون شخص.

واعربت المصادر نفسها عن اعتقادها ب"ان حركة "حماس" لن تنفذ اتفاق المصالحة قبل انتخاب مكتبها السياسي ومعرفة هوية رئيسه"، مشيرة الى ان "الصراع بين الرئيس الحالي للمكتب السياسي خالد مشعل ونائبه ابو مرزوق ما زال على اشده، بالإضافة الى ان معظم قيادات "حماس" في غزة التي تدعم الأخير ما زالت على موقفها المناهض للمصالحة".

وتابعت المصادر "قبل ان يتبين الخيط الابيض من الاسود ويُحسم موضوع انتخاب اعضاء ورئيس المكتب السياسي للحركة، فإن المصالحة ستبقى تراوح مكانها"، مشيرة الى ان "دخول عدد من الاطراف الحزبية والاقليمية على خط الصراع الدائر في قمة هرم داخل "حماس"، سيصعب من امكانية تجاوز محطة انتخابات قيادة الحركة".

واشارت هذه المصادر الى ان "قيادة التنظيم العالمي لجماعة "الاخوان المسلمين" واخوان مصر وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة" يدعمون اعادة انتخاب مشعل، فيما يستقوي ابو مرزوق بدعم ومساندة اغلبيه قيادات وكوادر قطاع غزة".

واضافت المصادر ان "مشعل نفسه ومؤيديه لا يستعجلون موضوع اجراء انتخاب المكتب السياسي ورئيسه، بانتظار تحقيق المزيد من المكاسب نتيجة الضغط الذي تمارسه الاطراف سالفة الذكر، على امل اولاً ان يُعاد انتخابه إما بالاجماع او بالغلبيه الساحقة، وثانياً: الاحتفاظ بجميع صلاحياته التي طالبت مؤتمرات الحركة وخصوصاً مؤتمر غزة بتقليصها وتجريده من حق التقرير في أي موضوع يخص مصير الوضع في الاراضي الفلسطينية وخصوصاً في قطاع غزة، حيث تحتفظ حماس بكامل السلطة عليه، من دون موافقة القيادات المعنية سواء في غزة او الضفة الغربية او السجون، وهي ثلاث ساحات من اصل اربعة، إضافة الى الخارج، تشكل مجموع ساحات عمل الحركة.

ولفتت المصادر الى مصير اعلان الدوحة الذي جُمِد إثر اعلان قيادات "حماس" في غزة رفضها له، وبدا مشعل أمام هذا الرفض عاجزاً، وطلب انذاك من الرئيس محمود عباس تجميد تنفيذه .

المستقبل، بيروت، 2013/1/3

13. بيريز يكلف نتانياهو تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة

كلف الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز امس رئيس الوزراء اليميني المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو الذي حصلت لانحته على اكبر نسبة من الاصوات في الانتخابات الاخيرة، تشكيل غالبية وتأليف الحكومة المقبلة.

وقال بيريز في مؤتمر صحفي مشترك مع نتانياهو في مقره الرسمي في القدس: "قررت ان اكلف بنيامين نتانياهو تأليف الحكومة".

وايد 82 نائبا من اصل 120 في البرلمان الجديد المنبثق من انتخابات 22 كانون الثاني تكليف نتانياهو. واضاف بيريز: "آمل في ان تتجز هذه المهمة قريبا. اسرائيل تحتاج الى استقرار سياسي واقتصادي لتتمكن من اتخاذ القرارات الضرورية حول موضوعات جدية آنية. ان هذه التحديات كثيرة وجدية وملحة". أما نتانياهو فكرر ان اولوية حكومته ستكون "منع ايران من حيازة سلاح نووي" بعدما ركز على هذا العنوان في حملته الانتخابية.

واذ جدد دعوته الى تأليف "اوسع حكومة ممكنة"، حض الاحزاب التي تبنت موقفا معارضا على الانضمام الى هذه الحكومة التي ستبدا اليوم المشاورات الرسمية لتأليفها.

وقد يسند نتانياهو وزارة الخارجية او المال الى رئيس كتلة حزب "يش عتيد" الوسطي الذي شكل مفاجأة الانتخابات، يثير لابييد الذي بات لاعبا لا يمكن الالتفاف عليه بعد سنة بالكاد على تأسيس حزبه، طارحا نفسه مدافعا عن الطبقات الوسطى ومطالبيا بمزيد من المساواة الاجتماعية.

النهار، بيروت، 2013/2/3

14. أول اعتراف غير مباشر من "إسرائيل" بالهجوم على سورية

تل أبيب - (د ب أ) : اعترف مسؤول بارز سابق بجهاز الأمن الإسرائيلي لأول مرة بالهجوم الذي شنه سلاح الجو الإسرائيلي على أهداف في سورية.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" امس عن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق (بين عامي 2004-2006) ، الميجور جنرال المحال للتقاعد جيورا إيلاند، قوله إن إسرائيل قامت بهذا الهجوم "لأسباب وجيهة".

وامتدح إيلاند في كلمة له بكفر سابا امس الحكومة الإسرائيلية مؤكداً أن الهجوم الجوي "كان القرار الصحيح رغم المخاطر".

وقال إيلاند إن إسرائيل ترغب في منع حزب الله من الحصول على صواريخ بعيدة المدى وذات قوة تفجيرية أكبر، أو على صواريخ للدفاع الجوي أحدث صنعا، أو على أسلحة كيميائية من سورية.

الأيام، رام الله، 2013/2/3

15. نواب كتلة التجمع لبيريس: "لا مرشح يدعم السلام العادل والمساواة التامة"

التقى نواب التجمع، جمال زحالقة وحنين زعبي وباسل غطاس، رئيس الدولة الإسرائيلي، شمعون بيريز، يوم أمس الخميس، وذلك في إطار المشاورات الرسمية لتشكيل الحكومة الجديدة، وشارك في اللقاء مدير كتلة التجمع البرلمانية، موسى ذياب.

وردًا على سؤال بيرس بشأن التوصية بالمرشح لرئاسة الوزراء، رد النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، بأن برنامج التجمع يستند إلى سلام عادل وفق قرارات الأمم المتحدة، ومساواة قومية ومدنية في إطار دولة لكل المواطنين، وحكم ذاتي ثقافي، وبأن "لا أحد من المرشحين لرئاسة الوزراء يقترب من هذه المواقف، لذا لا توصي كتلة التجمع بأي من المرشحين، فلا أحد منهم يدعم السلام العادل والمساواة التامة".

مطالبة رئيس الدولة بالعمل على لجم الانفلات العنصري، ومعالجة قضايا المجتمع العربي الحارقة وخلال اللقاء، توجه نواب التجمع لشمعون بيرس وطالبوه بالتدخل واستغلال وزنه السياسي لمنع المس بحقوق المواطنين العرب، وبدعم مبادرات وخطوات باتجاه المساواة في قضايا مثل: وقف التشريعات العنصرية ولجم الانفلات العنصري في الملاعب وفي الأماكن العامة، والقيام بخطوات عملية للحد من تفاقم الجريمة والعنف في البلدات العربية، وتفعيل مشاريع لرفع نسبة مشاركة النساء العربيات في سوق العمل، ووقف هدم البيوت والشروع بالتفاوض لحل مشكلة البيوت غير المرخصة، وإيجاد حلول عملية واستراتيجية لضائقة السكن التي يعاني منها المجتمع العربي والتي تتفاقم باستمرار، وإيجاد حلول عملية للعجز المالي المزمع الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية، وبالتحديد إعادة توزيع الدعم الحكومي في مجالات التعليم والرفاه الاجتماعي، وتطوير البنى التحتية، بحيث يزيد دعم السلطات المحلية الفقيرة، والعربية منها بشكل خاص، وإعادة صياغة مشاريع التأمين الوطني في دعم الفئات الفقيرة، بحيث تكون هذه المشاريع أداة لتقليص الفجوات لا لتوسيعها، وتحفيز ودعم المبادرات الاقتصادية في البلدات العربية، وربط البيوت غير المرخصة بالكهرباء، وغير ذلك من القضايا والمواضيع.

ووجه نواب التجمع طلباً إلى شمعون بيرس للتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام وإطلاق سراحهم فوراً، وخاصة الأسير سامر العيساوي، الذي تتعرض حياته للخطر، موضحين أن اعتقالهم انتقامي وبلا تهم عينية، كما دعا النواب إلى تحديد محكومية بقية أسرى الداخل، الذين لم تحدد مدة سجنهم حتى الآن.

وخلال مداخلة في الجلسة، قال النائب باسل غطاس، إنه كعضو كنيست جديد، ينوي صب جل اهتمامه في تطوير الاقتصاد العربي في البلاد، مشيراً إلى "أننا مجتمع مستهلك، ونحن نريد أن نتحول إلى مجتمع منتج، وهذا بحاجة إلى استثمارات ضخمة وتسهيلات حكومية، وهذا أمر ممكن إذا توفرت النوايا الجدية لتحقيق هذا الهدف".

وتطرق النائب جمال زحالقة إلى تصريحات رئيس حزب "يوجد مستقبل"، يئير لبيد، الذي صرح بأنه ليس مستعداً لتشكيل كتلة معطلة مع "حنين زعبيز"، قائلاً: "لسنا بحاجة لاكتساب شرعية من السيد لبيد، فنحن نشعر بأننا شرعيون أكثر منه لأننا نمثل الديمقراطية الحققة، والقيم الإنسانية الكونية، في حين أن لبيد يسير على درب التيار المركزي في إسرائيل، حتى لو كان هذا التيار عنصرياً".

وقالت النائبة حنين زعبي: "لم أفاجأ بما قاله لبيد لأنني لم أنتظر منه أي شيء. هو فضح نفسه بنفسه، وحدد مكانه في موقع وموقف عنصري واضح".

عرب 48، 2013/2/1

16. الاحتلال والمستوطنون يهاجمون "قرية باب المناظير" في بورين

بورين - الحياة الجديدة - وكالات: اطلقت قوات الاحتلال امس الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز لمنع نشطاء فلسطينيين من اقامة قرية من الخيام على جبل يبعد مئات الأمتار عن مستوطنة «براخا» المقامة على اراضي قرية بورين.

وقال عاهد الخواجا الناشط في اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان لرويترز «اخترنا قرية بورين هذه المرة لإقامة قرية جديدة على اراضيها لمواجهة الزحف الاستيطاني الذي تتعرض له». و اضاف « استخدم جنود الاحتلال كل وسائل العنف من اطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز ورش وجوه المتظاهرين بالفلفل لإجبارهم على مغادرة المكان».

واطلق النشطاء على قريتهم (باب المناطير) (نسبة الى الناطور الذي كان يحرس الأرض) التي حاولوا اقامتها بعد أيام من صدور تحقيق للأمم المتحدة يطالب اسرائيل بسحب المستوطنين اليهود من الضفة الغربية.

واوضح الخواجا «بالتأكيد حصلنا على دفعة قوية من تقرير الأمم المتحدة ولكن التقارير وحدها لا تكفي يجب ان نواصل العمل على الأرض».

وتمثل قرية بورين التي تبعد 8 كيلومترات الى الجنوب من مدينة نابلس نموذجا للصراع الدائر على الأرض بين الفلسطينيين والمستوطنين الذين شاركوا امس في ابعاد النشطاء عن المكان الذي تم اختياره لإقامة قرية جديدة عليه.

وشهدت اطراف القرية اشتباكات بالحجارة بين عشرات المستوطنين الملتئمين وسكان القرية الذين وجه اليهم نداء عبر مكبرات صوت أحد المساجد بالتوجه الى المكان للدفاع عن احد منازلها الذي يتعرض لهجوم من المستوطنين.

وحضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وبدأت باطلاق قنابل الغاز بكثافة صوب المواطنين الذي احتشدوا في الجهة المقابلة للمستوطنين.

واصيب العديد من الناشطين الذين فشلوا هذه المرة باقامة قريتهم على اراض يهددها الاستيطان بعد ان نجحوا في مرات سابقة باقامة قريتي باب الشمس والكرامة على اراضي في منطقة القدس لعدة ايام قبل ان تتم زالتها.

وعمل افراد جيش الإحتلال ومعهم المستوطنون على ازالة الخيام وبيوت صغيرة من الصفيح سعى النشطاء بالتعاون مع سكان قرية بورين لإقامتها على اراضي القرية المهتدة بالمصادرة.

وأوضحت الشرطة الاسرائيلية انه تم اعتقال سبعة فلسطينيين ومستوطن، وقالت متحدثة باسم الشرطة ان مستوطنا اصيب في رأسه.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي «حصلت تظاهرة غير قانونية وعنيفة قرب بورين»، مضيفاً ان «نحو 150 فلسطينياً تجمعوا ورشقوا الجنود بالحجارة فرد هؤلاء مستخدمين وسائل منع الشغب»، حسب تعبيره.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/3

17. تقرير: استشهاد 17 فلسطينياً في سورية الأسبوع الماضي

دمشق: كشف تقرير متخصص، عن أن مجموعات تابعة للنظام السوري قامت خلال الأسبوع الماضي، باختطاف 14 فلسطينياً من مخيم "خان الشيخ" كانوا في حافلة ركاب، وذلك من أجل الضغط على مقاتلين من الجيش الحر، قاموا باختطاف عديد من الجيش النظامي.

وأصدرت "مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطيني سورية" تقريراً حول أوضاع الفلسطينيين في سوريا خلال الفترة من 26 كانون ثاني (يناير) المنتهي وحتى 1 شباط (فبراير) الجاري، استعرضت فيه أوضاع الفلسطينيين هناك، في ظل الصراع المسلح المندلع منذ أكثر من عامين.

وبين التقرير، أنه خلال الفترة المذكورة استمرت محاصرة مخيم اليرموك وسط دمشق، فيما استمرت عمليات القصف على المخيم إضافة إلى مخيمات اللاجئين في درعا. في الوقت الذي واصل فيه سكان المخيمات فعالياتهم الداعية إلى تحييد المخيمات عن الصراع الدائر في البلاد.

وبحسب التقرير، فقد تورط نشطاء من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في اعتقال فلسطيني واحد على الأقل وتسليمه لقوات الجيش النظامي، ضمن حالة مثيرة للجدل فلسطينياً، تخص علاقة تنظيم "القيادة العامة" مع النظام السوري.

وسجل التقرير سقوط 17 شهيداً فلسطينياً خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ثمانية منهم سقطوا يوم الأحد (27 كانون ثاني/يناير)، وكانت أسباب الاستشهاد تتوزع بين القصف والقنص وإطلاق النار على الحواجز العسكرية.

وتحدث التقرير عن نحو 8 عمليات اعتقال واختطاف من المخيمات، إضافة إلى تردي الوضع الصحي والمعيشي خصوصاً في مخيم اليرموك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/2

18. بدء تشغيل 400 من مصابي العدوان على غزة بتمويل تركي

غزة (الاتحاد): أعلن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في غزة جمال الخضري أمس، بدء تشغيل 400 من مصابي العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وذوي احتياجات خاصة، ضمن مشروع «إرادة» الممول من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان. وقال لصحفيين في غزة إن منتسبي المشروع يعملون في مؤسسات مختلفة، وفق برنامج خاص لتوظيفهم. وأضاف «الدعم التركي في مجالات التعليم والصحة والبنى التحتية، له دور كبير في تطوير العقل الفلسطيني وهو موضع تقدير أبناء الشعب الفلسطيني».

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/3

19. فلسطينيو الداخل يهددون بالانتفاض في وجه مخططات تهجير بدو النقب

الناصرة: هدد فلسطينيو الداخل بتصعيد خطواتهم الاحتجاجية رداً على قرار الحكومة الإسرائيلية تنفيذ توصيات ما تُعرف بـ "وثيقة بيغن" حول تنظيم سكن المواطنين الفلسطينيين في القرى البدوية جنوب الأراضي المحتلة عام 1948.

وقال رئيس المجلس الإقليمي للقرى البدوية غير المعترف بها في النقب، عطية الأعمش، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "الاحتلال يدعي أن مقترحات بيغن هي تسوية لوضع الأراضي في النقب، وهذا ليس

صحيحاً، إنما هي خطة لمصادرة أراضي العرب التي لا تتجاوز نسبتها 2 في المائة من أراضي النقب، وهي نسخة معدلة عن مخطط برافر الذي بدأ تنفيذه قبل فترة طويلة ويركز على هدم منازل بدو النقب ومصادرة أراضيهم وإحالة ملكيتها إلى دائرة أراضي إسرائيل"، وفق قوله.

قدس برس، 2013/2/2

20. الاحتلال يصعد ضد أسرى سجن النقب الصحراوي

غزة - رائد لافي: صعدت سلطات الاحتلال في الآونة الأخيرة هجمتها على الأسرى في معتقل النقب الصحراوي، الذي اقتحمته خمس مرات في الأيام العشرة الأخيرة، آخرها، أول أمس، حيث اقتحمت السجن وعاثت فيه فساداً. وأوضح مدير مركز أسرى فلسطين للدراسات رياض الأشقر في بيان، أمس، أن الوحدات الخاصة اقتحمت السجن محدثة دماراً كبيراً في غرف الأسرى، وصادرت أغراضهم الشخصية، خاصة الأدوات الكهربائية، لفرض مزيد من التضيق والتكيد عليهم.

وذكر الأشقر أن الوحدات الخاصة "الإسرائيلية" المعروفة باسم "كيتر" اقتحمت قسم 8 في السجن، أول أمس، وبعد خلود الأسرى للنوم، أجبرتهم على الخروج إلى الساحة في ظل البرد القارس، وعاثت تفتيشاً وفساداً في غرف الأسرى وأغراضهم الشخصية، ودمرت الكثير من محتويات الغرف، وصادرت أدوات كهربائية. وأشار الأشقر إلى أن الوحدات "الإسرائيلية" أغلقت القسم وعزلته عن بقية الأقسام في سجن النقب، ومنعت الأسرى فيه من الخروج للفورة (الفسحة اليومية)، وعزلت الأسير شادي شحادة (27 عاماً) من بيت لحم، وهو معتقل إداري، لمدة 5 أيام في العزل الانفرادي تحت حجج واهية.

الخليج، الشارقة، 2013/2/3

21. غزة: سقوط ثامن ضحية في أزمة الكهرباء

غزة - حامد جاد: توالى سقوط ضحايا أزمة الكهرباء التي يعاني منها أهالي قطاع غزة حيث لقي فجر أمس مواطن يدعى رائد أبو لحية في الأربعينيات من عمره مصرعه بحريق اندلع في بيت جاره بعد أن حاول إنقاذ الأطفال من داخل منزل جيرانه عائلة أبو صافي في حي الصفاوي شمال غزة حيث تعرض للحرق ما أدى إلى وفاته على الفور. ليرتفع بذلك عدد ضحايا الحرائق الناجمة عن أزمة الكهرباء خلال 48 ساعة إلى 8 أشخاص بينما يقدر إجمالي عدد ضحايا الأزمة ذاتها منذ العام 2010 إلى 20 مواطناً.

الغد، عمان، 2013/2/3

22. رام الله: شبان يحاولون إحراق نفسيهما احتجاجاً على إزالة البسطات

رام الله - الحياة الجديدة - نائل موسى: حاول بائعان متجولان إحراق نفسيهما على ميدان المنارة وسط رام الله، أمس، احتجاجاً على إقدام الشرطة على إزالة البسطات عن الأرصفة والشوارع، تنفيذاً لقرار بلديات مدن رام الله والبييرة وبيتونيا.

وسكب الشبان طارق جبارين، ورامي العاروري البنزين على جسديهما وحاولا إشعال النار قبل أن يتمكن زملاء لهما ورجال الشرطة من إفضال المحاولة والتحفظ على الشابين في مقر شرطة المدينة. وفاجأ الشبان

المارة بمحاولة إحراق أنفسهما خلال تظاهرة نظمتها الباعة احتجاجاً على قرار الإخلاء، ولحث الجهات المعنية على التعاون مع ممثليهم لتنظيم العمل، بدل قطع الارزاق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/3

23. تدهور صحة الأسير محمد طه.. وإضراب العيساوي عن الطعام يدخل شهره السابع

غزة - الحياة: أعلن «مركز أسرى فلسطين للدراسات» أن إدارة سجن النقب الصحراوي نقلت الأسير هاشم محمد طه (23 عاماً) من مدينة الخليل إلى مستشفى بئر السبع، إثر تدهور طراً على صحته، في وقت دخل إضراب الأسير سامر العيساوي المفتوح عن الطعام شهره السابع.

الحياة، لندن، 2013/2/3

24. الكشف عن تعرض أسير قاصر للضرب المبرح وفقدان الوعي

غزة: كشفت حقوقية فلسطينية ان قاصراً فلسطينياً تعرض للاعتداء بالضرب المبرح حين اعتقاله قبل ستة شهور من اطراف قطاع غزة. وأفادت محامية وزارة الأسرى في الضفة هبة مصالحة أن الأسير القاصر إسلام رأفت محمد عياد (17 عاماً) سكان غزة الذي والذي اعتقل بتاريخ 2012/7/14 قد تعرض للضرب والتعذيب العنيف خلال اعتقاله واستجوابه حتى نزف الدماء وفقد الوعي.

قدس برس، 2013/2/2

25. رام الله: الاحتلال منع مائة فلسطيني من السفر خلال الأسبوع الماضي بحجج أمنية

رام الله: أوضحت مصادر في الشرطة الفلسطينية أن أكثر من سبعة وتسعين ألف مواطن ومواطنة وزائر تتقنوا عبر معبر "الكرامة" الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والأردنية خلال شهر كانون الثاني (يناير) الماضي. وذكر بيان لإدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة السبت (2|2) تلقت "قدس برس" نسخة منه أن "سلطات الاحتلال أعاد 104 مواطنين فلسطينيين خلال الأسبوع الماضي بحجة الأسباب الأمنية".

قدس برس، 2013/2/2

26. تجمع شبابي فلسطيني يعلن عن برنامج "اليوم العالمي للتضامن مع الخليل"

الخليل: أعلن تجمع شبابي فلسطيني عن برنامج فعاليات الحملة الدولية الرابعة المُطالَبة بإعادة فتح "شارع الشهداء" والمحلات التجارية والأسواق والمنازل المغلقة وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقال تجمع "شباب ضد الاستيطان" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (2|2)، إنه اختار يوم الجمعة الموافق 25 شباط (فبراير) الجاري والذي يصادف الذكرى السنوية الـ 19 لمجزرة الحرم

الإبراهيمي الشريف، كيوم عالمي للتضامن مع مدينة الخليل والمطالبة بإعادة الحياة الطبيعية لأسواقها وشوارعها التي اغلقها الاحتلال عقب المجزرة عام 1994.

قدس برس، 2013/2/2

27. عرض كتاب: "أثر المتغيرات في سوريا على فلسطيني سوريا"

صدر المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية . مسارات (رام الله . يناير 2013) اول كتاب ضمن سلسلة الدراسات الاستراتيجية التي يعترزم المركز اصداها، وهو: "اثر المتغيرات في سوريا على فلسطيني سوريا وكياناتهم السياسية" للكاتب الفلسطيني ماجد كيالي. وقد تمحور الكتاب/الدراسة حول القضايا التالية:

أولاً، نظرة تاريخية الى حيثيات العلاقات الفلسطينية . السورية، من الناحيتين القانونية والسياسية. ثانياً، فلسطينيو سوريا في خضم العاصفة، تضمن مواقف الكيانات السياسية الفلسطينية من الثورة السورية، وتأثير هذه الثورة على الفلسطينيين وتفاعلاتهم معها. ثالثاً، الثورة السورية في أبعادها وتأثيراتها الاقليمية، ولا سيما تأثيراتها على اسرائيل وعلى القضية الفلسطينية.

رابعاً، التأثيرات السورية على الحالة الفلسطينية، على المدينين القريب والبعيد، وعلى الخريطة السياسية الفلسطينية، مع تصورات حول الموقف الفلسطيني بشأن ما يجري في سوريا. يقول الكاتب: ليس ثمة سيناريو غير متوقع في سوريا اليوم، فكل الاحتمالات قائمة، وكلها تتمتع بقدر من الاحتمالية والواقعية، ويزداد ذلك مع ازدياد حدة المواجهة بين النظام والشعب، كما يمكن ان يزداد اكثر مع احتمال تعرض سوريا لنوع من تدخلات خارجية، قد تفتح باب الصراع الاهلي على مصراعيه، الامر الذي سيجد فيه الفلسطينيون انفسهم في دوامة لا يمكن لهم ادارة الظهر لها، أو النأي بأنفسهم عنها. تم اعداد الكتاب/الدراسة للنشر في تموز، لذلك فهي لم تتضمن التطورات الاخيرة في الثورة السورية بعلاقتها مع الفلسطينيين ومخيماتهم.

المستقبل، بيروت، 2013/2/3

28. اعتصام أردني تضامناً مع الأسير العيساوي

عمّان -غادة الشيخ: خطوة احتجاجية نوعية خرجت عن الإطار التقليدي، نظم المئات من نشطاء الحركات الشعبية والشبابية والطلابية أمس سلسلة بشرية على امتداد شارع الجامعة الأردنية في عمان احتجاجاً على الصمت الدولي على قضية إضراب الأسير الفلسطيني سامر العيساوي، المعتقل في السجون الإسرائيلية، عن الطعام.

وتشكلت السلسلة من لافتات حملت أرقام أيام إضراب العيساوي عن الطعام وصولاً إلى الرقم 193. واعتبر الأسير المحرر مروان المالحي أن هذه الوقفة أقل ما يمكن تقديمه للتضامن مع الأسرى ومع العيساوي بشكل خاص، وللاحتفال الجماهيري الذي ينم عن شعور الأردني بأن الأسير جزء أساسي من حياته.

الغد، عمان، 2013/2/3

29. القاهرة ترحب بتقرير "تقصي الحقائق" حول الاستيطان الإسرائيلي

(د. ب. أ): أعرب المستشار نزيه النجاري نائب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية عن ترحيب بلاده بالنتائج التي توصل إليها تقرير لجنة تقصي الحقائق حول تأثير الاستيطان الإسرائيلي على حقوق الشعب الفلسطيني المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

الخليج، الشارقة، 2013/02/03

30. أوغلو متسائلا: هل هناك اتفاق سري بين الأسد و"إسرائيل"؟

لندن: انتقد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو ما وصفه بتقاعس سوريا إزاء الغارة الإسرائيلية الأخيرة على دمشق، وحث الرئيس السوري بشار الأسد على الرد. ونقلت صحيفة "حرييت" التركية عن أوغلو تساؤله، أمس، أثناء مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي: "لماذا لا ترد الدبابات ونيران المدفعية على الهجوم الإسرائيلي؟! ولماذا لا يجرؤ بشار الأسد الذي أعطى الأمر بقصف حلب بصواريخ (سكود)، على القيام بأي شيء ضد إسرائيل؟!". وتساءل أوغلو عن إمكانية وجود تعاون بين "إسرائيل" ونظام الأسد، وقال: "هل هناك اتفاق سري بين الأسد وإسرائيل؟.. بحيث تكون انتهاكاته ضد شعبه فقط؟!"

الشرق الأوسط، لندن، 2013/02/03

31. متضامنون مع القضية الفلسطينية يعترضون ندوة للسفير الإسرائيلي في تكساس

وكالات: واجه السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة الأمريكية مايكل أورين موجة من الاعتراضات من قبل متضامنين مع القضية الفلسطينية، خلال ندوة تحدث فيها عن الوضع في الشرق الأوسط في جامعة "تكساس" جنوب الولايات المتحدة. وقد ناقش أورين موضوع المستوطنات التي قال: "إنها إستراتيجية إضافة إلى كونها أيديولوجية (عقدية) الهدف، وفي ذلك البناء في مختلف المناطق بالضفة والقدس المحتلة، ومنها منطقة (إيه 1)".

فلسطين أون لاين، 2013/02/02

32. الاتحاد الأوروبي يشدد على تعزيز القدرة التنافسية وتصدير منتجات فلسطين

رام الله - "معا": أكد ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس، جون غات راتر، أهمية تعزيز القدرة التنافسية وتنويع التجارة للمنتجات الفلسطينية من خلال مشروع الاستراتيجية الوطنية للتصدير، الذي يستهدف زيادة التصدير للبضائع الفلسطينية، مما يؤدي إلى تنمية الاقتصاد الوطني الفلسطيني الذي يأتي كأحد المشاريع المقدمة من خلال برنامج تعزيز القدرة التنافسية وتنويع التجارة للمنتجات الفلسطينية. وأشار راتر إلى أهمية وضع السياسات والقوانين لتشجيع الابتكار وجذب الاستثمار، وإعداد خطة لتنويع الصادرات عن طريق إيجاد أسواق عالمية جديدة، وضمان تنافسية القطاعات الإنتاجية عبر تخفيض تكاليف الإنتاج وإنهاء البيروقراطية في إنجاز المعاملات، وخلق بيئة عمل مواتية وأكثر ديناميكية. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي فعّل اتفاقية التجارة الحرة مع الفلسطينيين مؤخرا، في إطار دعمه لتنمية الصادرات الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/02/03

33. دراسة أمريكية: الكتب المدرسية الفلسطينية تتضمن مواد تحريضية ضد اليهود

الناصرة (فلسطين): قالت صحيفة هآرتس في نسختها الإلكترونية إن دراسة شاملة ستعلن رسمياً يوم الاثنين المقبل، تنتقد بشدة "المواد التحريضية المعادية لليهود وإسرائيل" والواردة في الكتب المدرسية الفلسطينية، مشيرة إلى أن الدراسة أجراها مجموعة من الباحثين الأمريكيين والإسرائيليين والفلسطينيين، بتمويل من وزارة الخارجية الأمريكية. وزعمت الصحيفة أن الكتب المدرسية الإسرائيلية "أكثر توازناً من نظيراتها الفلسطينية"، لكنها لا تخلو من مواد تصور الفلسطينيين بشكل سلبي. إلا أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد قررت عدم التعاون مع الدراسة، بسبب أن مراجعة الخبراء المختصين لها أثبتت عدم حرفيتها وموضوعيتها. كما أن الإدارة الأمريكية قررت عدم تبني نتائج الدراسة رسمياً، "خشية كونها غير بناءة، وتؤدي إلى تبادل الاتهامات، وزيادة المشهد الإسرائيلي الفلسطيني تعقيداً".

قدس برس، 2013/03/02

34. 155 متضامناً من "قافلة أميال من الابتسامات 19" في غزة

وصل مساء السبت إلى قطاع غزة 155 متضامناً من أعضاء "قافلة أميال من الابتسامات 19" عبر معبر رفح البري، وذلك في زيارة تضامنية لقطاع غزة من أجل تقديم مساعدات وبحث الأوضاع الحالية في القطاع واحتياجاته في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض عليه منذ ستة سنوات.

فلسطين أون لاين، 2013/02/02

35. "الصحة العالمية": 7.6 مليون شخص يلقون حتفهم بالسرطان سنوياً

نيويورك: كشفت إحصاءات صادرة عن منظمة الصحة العالمية أن نحو سبعة ملايين وستمئة ألف شخص يلقون حتفهم بسبب السرطان في العالم كل سنة.

قال المسؤول بقسم الأمراض غير السارية بالمنظمة الدولية أندرياس أوليخ في مؤتمر صحفي، مع قرب إحياء اليوم العالمي للتوعية بمرض السرطان الذي يصادف يوم الاثنين المقبل، أن أكثر من نصف دول العالم تواجه تحديات في منع وقوع الإصابات بمرض السرطان وتوفير الرعاية المناسبة طويلة الأمد للمرضى.

وأضاف أوليخ "أن ذلك المرض يجب ألا يصبح بمثابة حكم بالإعدام في أي مكان بالعالم، لأن هناك كثيراً من الطرق التي تثبتت فعاليتها في الوقاية من السرطان وعلاجه"، على حد تعبيره.

وأوضح أن ما يصل إلى ثلث الوفيات الناجمة عن السرطان يمكن تجنبها من خلال تعديل مخاطر الإصابة مثل استخدام التبغ والكحوليات والخمول البدني، مشيراً إلى أن الالتهابات في بعض المناطق بالعالم يمكن أن تسبب الإصابة بالسرطان، والتي بالإمكان تجنبها من خلال اللقاحات، مثل اللقاح المضاد لفيروس الالتهاب الكبدي الوبائي.

قدس برس، 2013/2/2

36. حكومة ننتيا هو الجديدة .. ألغام على الطريق..!

أكرم عطا الله

لأول مرة في تاريخ تشكيل الحكومات في إسرائيل تسمع أصوات من نوع" لا يهمننا أن نكون في المعارضة" أو "نفضل أن نجلس في المعارضة على الأ...". فقد درجت العادة في مثل هذه الأجواء أن تكون رغبة الأحزاب الإسرائيلية مشاركة الحزب الفائز في الانتخابات كبيرة، فالأحزاب في إسرائيل تخسر كثيراً حين تكون خارج الحكومة وهذا حصل مع أحزاب عديدة تراجعت فيما حافظت كتلة شاس على قوتها في الكنيست بفضل وجودها في الحكومات المتعاقبة منذ تشكيلها العام 84.

ربما أن ما يصدر عن لايبيد رئيس حزب "يوجد مستقبل" وهو السياسي الجديد ما يشير لطبيعة الأعلام التي تنتظر الحكومة القادمة التي سيرأسها نتتياهو والتي تضع الجميع أمام مواجهة مع جزء أو كل الجمهور الإسرائيلي ويعكس حديثه بعدم استعداده للتنازل عن مطلب المساواة في عبء الخدمة والذي يصطدم مع لوبي المتدينين في إسرائيل والذين حصلوا في الانتخابات على نسبة تساوي تقريباً ما حصل عليه "يوجد مستقبل" فقد حصلت الأحزاب الدينية على ثمانية عشر مقعداً.

والحديث الآخر عن عدم رغبة لايبيد في تولي وزارة المالية في هذه الظروف يعكس أيضاً القضية الأخرى من أزمة مالية بدأت تضغط على إسرائيل وهي الأولى من نوعها، وخوف لايبيد ينبع من إدراكه أن الجزء الأكبر من المواطنين الإسرائيليين سيدفعون ثمن هذه الأزمة من جيوبهم وهذا يعيد لذهن أي وزير مالية في الحكومة القادمة تظاهرات آب 2011 في شوارع إسرائيل.

تحديات أخرى كثيرة تواجه الحكومة القادمة وهذا ما يشي به فتور الأحزاب في التسابق نحو حجز مقاعدها فيها ولكن التحديات الأبرز هي أزمة قانون تال وأزمة الموازنة.

فقانون تال هو القانون الذي تم إقراره في عهد حكومة باراك في تسعينيات القرن الماضي ويقضي بإعفاء طلاب المعاهد الدينية من التجنيد وأداء الخدمة العسكرية، وأكثر من ذلك فقد تمكنت الأحزاب الدينية من سن قانون يدعم قانون الإعفاء وهو قانون العائلات كثيرة الأولاد، أي كلما زاد عدد الأولاد في الأسرة زادت المساعدات المالية من الدولة، وبهذا أصبح طلاب المعاهد الدينية منشغلين بالتعليم والإنجاب والدولة تمول ذلك، وفي هذا مس ليس فقط بالمساواة أو ابتزاز الدولة، بل على الزمن البعيد فإن ذلك تحول إلى مشكلة اقتصادية مع الزيادة الديموغرافية لتلك العائلات وزيادة عدد طلاب المعاهد يزيد عدد المعالين والذين لا يشاركون في أي نشاط اقتصادي ويعيشون كحالة طفيلية على حساب الاقتصاد الإسرائيلي، وقد تأسست الدولة ونجحت في سنواتها الأولى بفصل المفاهيم الاشتراكية التي أقيمت عليها والتي وضعت الجميع أمام استحقاق العمل، باستثناء ما سمح به غوريون بالسماح بإعفاء أربعمئة طالب، فقط ولكن عندما تحول الرقم إلى آلاف كثيرة فإن ذلك وضع الدولة أمام أزمة كبيرة.

من الواضح أن حزب لايبيد ليس مستعداً للتنازل عن هذه المسألة حتى ولن دفع الثمن بجلوسه في المعارضة، هكذا قالت أصوات من كتلته وهو مدعوم في ذلك بالعديد من الآراء في الشارع الإسرائيلي وحتى من بعض الأحزاب الإسرائيلية، ويتوقف مستقبل حزب "يوجد مستقبل" ورئيسه على هذه المسألة باعتبارها الوعد القاطع في الدعاية الانتخابية فهذه القضية ستحدد مصداقية هذا الحزب.

في مواجهة لايبيد يقف الحزبان المتدينان وهما حزب شاس ويهدوت هتورا، وبالنسبة للأخير فهو حزب غير مكلف في مشاركته الحكومية، حيث يرفض تولي منصب وزير لأسباب دينية ولكن يقبل بنائب وزير وبرئاسة لجنة برلمانية، وهو مريح بالنسبة لرئيس الحكومة، أما حزب شاس فهو حزب انتهازي لا يحتمل الحياة خارج الحكومات، حيث كان مشاركاً في جميعها باستثناء فترة قصيرة في حكومة اريئيل شارون حين حاول ابتزازه فأقال وزراء شاس، ولأن شاس تمتلك شبكة تعليمية كبيرة وهي شبكة "همعيان" وهي دفيئة

التنظيم التي تضمن بقاءه ولا يمكن تمويلها إلا من خلال مشاركة شاس في الحكومات، فهل ستقدم شاس تنازلاً في هذه القضية؟

في شهر تموز الماضي كانت الحكومة أمام أزمة نهاية قانون تال وكانت تنهار بسبب تناقض الموقف بداخلها حيث كان حزب "إسرائيل بيتنا" يحمل موقف ورؤية "يوجد مستقبل" تجاه القانون، بينما كانت الأحزاب الدينية تقف ضد بقوة لأن ذلك يفقدها إحدى أهم مؤسسات التفريخ الدينية والحزبية وتم تجاوز المسألة بصعوبة. لكن الأمر ليس سهلاً هذه المرة مع حكومة شاس جزء منها، ولكن من الصعب تصورها دون تأثير لايبيد ومن الواضح أن نتنهاو لا يرغب بتشكيل حكومة يمينية دينية كانت سبباً في إسقاط حكومته وتبكير الانتخابات ورغبته بجر الجميع معه لمواجهة الأزمة المالية.

أما التحدي الثاني المالي وهو تحدٍ ربما أكبر من باقي التحديات حيث بلغ عجز الموازنة في إسرائيل 39 مليار شيكل في مطلع هذا العام، وقد تدرجت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة بينما كانت 28 مليار شيكل في شهر تموز الماضي، وقد اتخذت الحكومة عدة إجراءات تقشفية ورفعت قيمة الضريبة المضافة بهدف السيطرة على الأزمة، لكنها زادت في الأشهر الخمسة الأخيرة بمبلغ 11 مليار شيكل، وبات من الواضح أن الأمور تسير إلى انحدار يصعب السيطرة عليه، فلايبيد يتهرب من وزارة المالية وقد يكتفي بوزارة الدفاع لشاؤول موفاز بعد ضم كاديفا لحزبه، وهي المهمة التي يقوم حالياً بتنفيذها أيهود أولمرت الزعيم السابق لحزب كاديفا.

الاستقالة المفاجئة لستانلي فيشر محافظ بنك إسرائيل قبل انتهاء ولايته بعامين ربما تشير إلى حجم الأزمة المالية وإمكانية استمرار تدرجها وصعوبة السيطرة عليها بسبب السياسة التي يتبعها بنيامين نتنهاو، وتشير بعض الأوساط في إسرائيل إلى أن فيشر استقال وهو يعرف أنه سيتلقى عرضاً بأن يكون وزير المالية، وبالتالي يمكن أن يفسر لنا تحول وزارة المالية من وزارة يقاتل عليها الجميع إلى الوزارة التي يهرب منها الجميع في دولة مثل إسرائيل تبلغ موازنتها 365 مليار شيكل، يشكل رقم العجز 39 مليار رقماً مهماً من الصعب التغلب عليه. فالحكومة في اجتماعها الأول ستبحث عن توفير 15 مليار شيكل للعام 2013، وبدأ الحديث عن رفع أسعار السجائر والبززين والضريبة وهي إجراءات اتخذت أكثر من مرة خلال العام الماضي وبات من الواضح أن إجراءات الحكومة لم تتمكن من تقليص الفجوة. هذان التحديان يبرزان على المستوى الداخلي بيدوان كحقلي ألغام أمام نتنهاو وحكومته فهل سيتمكن من السير بينهما دون انفجارات أم سيقضيان على مستقبل نتنهاو السياسي؟.

الأيام، رام الله، 2013/2/3

37. حراك أميركي . أوروبي.. هل ينطلق قطار التسوية من جديد؟!

هاني حبيب

فوجئت الأوساط السياسية العربية . الفلسطينية على وجه الخصوص، بتصريح الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي قبل بضعة أسابيع، حول السعي للاتفاق على "إطار جديد" لتأكيد المرجعيات القائمة حول العملية السياسية مع الجانب الإسرائيلي، خاصة القرارين 242 و 338 مع وضع حد زمني لأي تفاوض زمني، وقد تم تفسير هذا التصريح، إن الجامعة العربية قد تجاوزت وألغت المبادرة العربية التي وقعت عليها 22 دولة عربية في قمة بيروت عام 2002، إذ إن العربي، تحدث عن إطار جديد ومرجعيات للعملية

التفاوضية من دون أي ذكر للمبادرة العربية هذه، وعند إطلاق هذا التصريح لم يؤخذ على محمل الجد، غير أن الأمر كان خلاف ذلك، إذ أشارت مصادر الجامعة العربية قبل أيام أن وفداً عربياً سيتوجه إلى الولايات المتحدة قريباً، يحمل معه تصوراً لتحريك العملية السلمية بآليات جديدة وضمن إطار ومرجعية محددة وزمن محدد، وإشارات إلى أن دور اللجنة الرباعية الدولية قد يتغير كما تتغير هيكلتها، وفي إطار زمني محدد لمهامها الجديدة.

هذا التحرك العربي، توازى مع ما صدر من مؤشرات واستطلاعات الرأي في إسرائيل، أثناء الحملة الانتخابية بأن اليمين المتحالف مع اليمين الديني والمتطرف، سيقود إسرائيل في المرحلة القادمة بزعامة نتنياهو، من هنا، تم فهم هذا التحرك لتحميل الولايات المتحدة مسؤولياتها، إزاء العملية التفاوضية التي لن يكون لها قائمة في ظل هذا الوضع في إسرائيل، وقد توازى هذا التحرك العربي . ما زال في إطار النوايا حتى الآن . مع تحرك أوروبي تقوده فرنسا وبريطانيا وبدعم من ألمانيا يهدف إلى طرح مبادرة لاستئناف العملية التفاوضية على أساس مبدأ دولتين لشعبين وبحدود 1967 وتقسيم القدس إلى عاصمتين، ليتم فرضها على الجانب الإسرائيلي فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة في آذار المقبل، التقرير الداخلي لوزارة الخارجية الإسرائيلية الذي تم تسريبه إلى الصحافة الإسرائيلية بهذا الخصوص، أشار إلى أن هذه المبادرة كانت ستطرح من قبل الاتحاد الأوروبي أثناء الحملة الانتخابية الإسرائيلية، التي تمحورت حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية الداخلية، لكي تعيد هذه المبادرة الجمهور الإسرائيلي إلى أهمية الجانب السياسي المتعلق بالعملية التفاوضية، إلا أن الاتحاد الأوروبي، تلقى نصيحة من إدارة أوباما، بالانتظار إلى حين تشكيل الحكومة الإسرائيلية، عندها يمكن لوزارة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاترين اشتون طرح هذه المبادرة بدعم أميركي، يقول التقرير المشار إليه، أن هذه المبادرة تم التشاور حولها مع عدد من الدول العربية التي منحها الدعم، إلا أن أحداً لم يتحدث مع إسرائيل بهذا الشأن، الأمر الذي يجعل من هذه المبادرة مجرد كمين في وجه حكومة نتياهو المقبلة.

الحديث الإسرائيلي عن كمين، له ما يبرره من وجهة نظر إسرائيل، إذ إن اجتماعاً ضم ممثلين عن اللجنة الرباعية الدولية في عمان، ناقش المبادرة الأوروبية هذه والتي تتضمن جدولاً زمنياً بحيث تستكمل المفاوضات حول كافة الملفات المتعلقة بالعملية التفاوضية خلال هذا العام، وبحيث تطرح في إطار مؤتمر إقليمي تشارك فيه مصر والأردن ودول الخليج العربي إضافة إلى إسرائيل التي في حال رفضها الحضور إلى هذا المؤتمر، سيتم الإعلان عن أن إسرائيل ترفض السلام!

قبل ثلاثة أسابيع، عقد مؤتمر سفراء إسرائيل في الخارج، أشار إلى أن هناك تحركاً أوروبياً محموماً لفرض حل على الأطراف المعنية بقضية السلام في الشرق الأوسط خلال العام الجاري، الأمر الذي يتطلب موقفاً إسرائيلياً جاداً ومبكراً، خشية أن توضع إسرائيل في الزاوية ويصبح موقفها محرجاً في الساحة الدولية، ومن المقرر أن يرفع المؤتمر تقريره التفصيلي لوزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، والذي يتضمن طبيعة التحرك الأوروبي، ويشير إلى أن بيانات الإدانة من قبل الاتحاد الأوروبي مؤخراً، حول النشاط الاستيطاني الإسرائيلي، لم تتضمن كما جرت العادة، أي إشارة إلى أن أي مفاوضات يجب أن تتم بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بشكل مباشر، ما يشير إلى أن الاتحاد الأوروبي، بات مقتنعاً بأن إسرائيل غير معنية باستئناف مفاوضات مثمرة، وبالتالي، فإن طرح مبادرة أوروبية بدعم أميركي، يتم فرضها، هي الحل الذي لا حل غيره.

كل هذا الحراك، جرى مع هاجس تسلم اليمين المتطرف مقاليد القرار في إسرائيل على ضوء استطلاعات الرأي التي سبقت الانتخابات الإسرائيلية، إلا أن نتائج هذه الانتخابات، قد تمنح هذا التحرك دافعاً إضافياً لدعم قوى الوسط الإسرائيلي، والتي من المتوقع أن تلعب دوراً مهماً في إطار حكومة نتنياهو الجديدة، ذلك أن هذه القوى تدعم عملية تفاوضية مع الجانب الفلسطيني وكانت تنتقد حكومة نتياهو التي وضعت العراقيل أمام استئنافها، هذه القوى لا تزال تجد في الرئيس أبو مازن الشريك الأساسي في أية تسوية والمؤهل للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل بهذا الصدد، على الرغم من تقولات نتياهو ووزير خارجيته السابق ليبرمان حول التشكيك بهذه الشراكة.

ومع تسلم جون كيري مقاليد الخارجية الأميركية، فإن لهذا الحراك أن يجد زخماً إضافياً بالنظر إلى اهتمامات كيري المعروفة بالشرق الأوسط ومشاكله منذ كان سينا تورا جمهورياً، إضافة على معرفته وتعلقه بهذه القضايا أكثر من أي وزير خارجية أميركي آخر، الأمر الذي من شأنه أن تقع قضايا الشرق الأوسط على أولويات أجندته الأساسية، ومن المتوقع أن لا يكتفي بدعم الحراك الأوروبي، بل أكثر من ذلك من المتوقع أن يزور كيري إسرائيل والصفة الغربية في الأيام القليلة القادمة، وربما بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، في إشارة إلى أن إدارة أوباما الثانية ستظل معنية بالاهتمام باستئناف العملية التفاوضية ولعب دور أساسي بهذا الاتجاه على ضوء اهتمامات واشنطن بتداعيات "الربيع العربي" على مصالحها!!

الأيام، رام الله، 2013/2/3

38. ليس فيلماً؟!

د. يوسف رزقة

ليس فيلماً؟ ما عرضته وسائل الإعلام الصهيونية عن انهيار قبة الصخرة في ساحة المسجد الأقصى، وبروز الهيكل المزعوم في مكانها، ليس مجرد فيلم من نسج خيال مريض كما قد يتصور المدافعون عن الفن وعن حرية الخيال.

الفن المجرد شيء، والفن حين يتلبس بواقع ملتبس شيء آخر، لقد وصل (الخيال والفن) إلى القمر وإلى غزو الفضاء قبل أن تصله إليه وكالة (ناسا) وغيرها من الوكالات العلمية المختصة، وكثيرة هي السياسات والحلول والمشاريع التي تحدثت عنها الروايات قبل أن يجسدها القادة على أرض الواقع. أن يسبق الفن والخيال العالم قضية لا حرج فيها ولا اعتراض عليها. ما عرضته وسائل الإعلام الصهيونية حول المسجد الأقصى وقبة الصخرة ليس من هذا النوع، إنه من نوع الأفلام والرسوم المسيئة التي صنعتها أوروبا ودافعت عن الآثمين باسم الفن والحرية. ثمة استراتيجية صهيونية هي في ميدان المنافسة بين الأحزاب الصهيونية حول استعادة الهيكل المزعوم، وثمة عمليات تنقيب أثرية خطيرة تجري منذ عشرات السنين بزعم البحث عن آثار الهيكل المزعوم، واستعادة وجوده.

لم تصل المنافسة بين أحزاب اليمين واليمينيين غايتها في هذا الميدان، لأنه لا وجود للهيكل أصلاً تحت سطح المسجد الأقصى أو ساحاته التي بارك الله فيها وفيما حولها. إن عدم وصول المنقبين عن الآثار إلى الهيكل لا يعني أن توقف التخطيط الصهيوني عن إقامة الهيكل وهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وما ظهر في الفيلم الأخير هو تعبير عن هذه الرؤية الصهيونية وهذا التخطيط المستمر. التخطيط المستمر لا يقف عند مجرد إتمام الرسوم الهندسية، أو توفير الأموال اللازمة أو إقامة نماذج مصغرة للهيكل بحسب

أوصافه في التوراة المحرفة، بل يتعدى ذلك إلى تهيئة الأجواء النفسية والسياسية والاجتماعية لتقبل هذا الحدث الكبير ذي التداعيات الكبيرة.

إن مقتضيات علم النفس وعلم الاجتماع، إضافة إلى علوم السياسة والرأي العام توجب على من يريد القيام بعمل كبير وخطير، كهدم قبة الصخرة وإقامة الهيكل على أنقاضها، أن يقوم بعمليات تهيئة وترويض للرأي العام وعمليات امتصاص لمشاعر وغضب الرافضين، وعمليات قياس رأي وكشف عن المتوقع وعن غير المتوقع من ردود الأفعال. ما نشرته وسائل الإعلام الصهيوني ثم سحبته من التداول ليس مجرد فيلم يقوم على الخيال، وإنما هو فيلم يجسد الأهداف والخطط آنفة الذكر، ويبدو أن ساعة الصفر للوصول إلى الأهداف العنصرية الخبيثة قد اقتربت وأن فتور ردود الأفعال العربية والإسلامية والدولية على ما ظهر في الفيلم سيغري دعاة الهيكل وزعماءه على المضي قدماً في مخطط هدم قبة الصخرة وإقامة الهيكل، لذا رأينا أن ننبه القيادات الفلسطينية إلى أعماق هذه المعركة، وإلى ما هو خلف هذا الفيلم المسيء لكي تتخذ الخطوات المناسبة محلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً قبل فوات الأوان. اللهم فاشهد.

فلسطين أون لاين، 2013/2/1

39. من هنا ننتقل: بناء إستراتيجية نضال بدل حصار "التميزات"

حنين زعبي

يدخل الوسط إلى الكنيست بقوتين: قوة مقاعده التي تجعله شريكا في حكومة نتانياهو، وإن كانت شراكته هذه تعتمد على انسجام سياسي ليس أقل من اعتمادها على عدد مقاعده، وقوة مقاعده التي دلت أن الناخب الإسرائيلي يعود بفطرة الشارع إلى الصياغة السياسية الأكثر توفيقا للمصالح الصهيونية، ويعود بفطرة أيضا إلى الوفاق بين الخطاب الصهيوني وبين الخطاب العلماني و"الليبرالي". هذا الوفاق الذي ارتبك قليلا خلال الحكومة الأخيرة.

ويصدر (بكسر الدال) هذا الوفاق، الارتباك إلى الساحات الأخرى الفلسطينية والعربية والدولية. فحزب لبيد سيعرف كيف يمكن لإسرائيل أن تعود للمفاوضات دون أن تتغير الخطوط العريضة لحكومة نتانياهو، الأمر الذي يمكن كلينتون من أن تقول إنها "متفائلة" وإن "فرص السلام" عادت، وهي لا تعرف ماذا تغير فعلا، ولبيد حرص أن يتحيد الأجندة السياسية برمتها، معلنا بذلك أن لا شيء جديدا يقدمه في الموضوع.

والحقيقة أن أقصى ما تريده الإدارة الأمريكية، كما السلطة الفلسطينية، الآن، هو بالذات عملية الارتباك هذه، يوجد مفاوضات، لا يوجد مفاوضات، فالإدارة الأمريكية لا نية لها بالضغط على إسرائيل، فهي تنتظر فقط ما تقرره إسرائيل في الموضوع، والثانية لا قرار سياسيا لها بتفعيل إرادتها السياسية، وبتفعيل مخزون الغضب الشعبي الذي يستطيع أن يملي شروطه على إسرائيل، كما تملي أي ثورة شروطها.

عملية الارتباك هذه، هي ما يقدمه لبيد للفلسطينيين، أو بالأحرى للسلطة، لكنها مساهمته الأكثر أهمية لإسرائيل نفسها، إذ سيمكنها سيناريو المفاوضات للعودة لتطبيق مقولة شائعة إسرائيلية "تسير مع، وتشعر بدون"، أي تستمر بالاحتلال، تسير مع الاحتلال، وتشعر (بدون) أنك غير محتل. فالوقت الذي ينسى فيه العالم أن إسرائيل هي دولة محتلة، هو أثناء المفاوضات.

تيار الوسط العنصري هذا، لم يحرص على معارضة حكومة نتانياهو سياسيا، حيث أن تلك السياسات لا تعتبر خطأ أحمر لديه، بالمقابل كانت له لديه مقولة سياسية واضحة هي الخط الأحمر الوحيد الذي صرح به: موقفه فيما يتعلق من الحقوق السياسية للفلسطينيين داخل إسرائيل: "لا شراكة له مع زعبيز".

وإذا لم يستطع، ولا يوجد نية، للعالم العربي ولا للسلطة الفلسطينية أن تكشف عن عنصرية هذا الخطاب "الوسطي" قبل أن يحصد ثماره على حساب حقوقنا، فعلى الداخل الفلسطيني أن يفعل. ونحن لا نستطيع أن نفعل ذلك، إلا من خلال مشروع وطني واضح المعالم وغير خاضع "للتمايزات" التي لا معنى لها عندما يتعلق الأمر بحقوقنا كشعب فلسطيني على جانبي الخط الأخضر. وإذا كنا لم نستطع إملاء خطاب النكبة وفرض تعليم تاريخها ومخططها المستمر على مدارسنا، فلنفرضه على وعينا العام، ولنتصرف نحن على الأقل وفقا لذلك الخطاب وذاك الوعي. لقد بنى التجمع مشروع وحركته السياسية - وليس فقط برنامجه الانتخابي - على هذا الأساس، على أساس أننا نحمل كفلسطينيين مشروعاً وطنياً نجيب به على المشروع الصهيوني كأصحاب وطن. وبالضبط على هذه النقطة يوجد خلاف إستراتيجي بيننا وبين الآخرين، أو بالأحرى بيننا (التجمع الوطني الديمقراطي) وبين الحزب الشيوعي (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة)، إذ لا يحمل التيار الإسلامي داخل الكنيست أي مشروع سياسي.

الأول يسعى إلى تنظيم فلسطيني الداخل قومياً، الثاني يسعى إلى حشر الفلسطينيين ضمن "تمايزات" الساحة الإسرائيلية، وإحاقها فكراً وتنظيماً باليسار الصهيوني (راجعوا الحملة الانتخابية للجبهة باللغتين العربية والعبرية، راجعوا تصريحات دوف حنين بأنهم ضد "المتطرفين" من كلا الطرفين)، من موقع حركة وطنية فلسطينية تواجه مشروعاً صهيونياً. الثاني يسعى إلى مخاطبتها كإحدى المركبات الداخلية العضوية لحركة اليسار الإسرائيلي. الأول يرى نفسه جزءاً من الحركة الوطنية الفلسطينية، يحمل مشروعاً نقيضاً للمشروع الصهيوني، ويخاطب الدولة والأحزاب الصهيونية بكل إفرزاتها من هذا الموقع، ويريد أن يفتح حواراً مع اليسار في إسرائيل. الثاني يرى نفسه جزءاً من اليسار الإسرائيلي، ويستمد شرعيته من هناك (وهو حريص على هذه الشرعية، ففتحول مرمره إلى "مسخرة" في خطاب لمحمد بركة في الكنيست)، ويرى نفسه في حوار مع "إخواننا" الفلسطينيين. الفرق هو فرق في تعريف الذات، وليس فقط في المشروع السياسي الذي نحمله.

هذه هي الأسباب التي تدعو الحزب الشيوعي الإسرائيلي إلى رفض الوحدة بين الأحزاب العربية، فهو مبدئياً وإستراتيجياً ضدها، (ونحن من مصلحتنا توضيح الخلاف - وليس فقط الاختلاف - السياسي بيننا، لكننا في نفس الوقت نصر على وحدة انتخابية، تقوينا كفلسطينيين، دون أن تمحو الاختلافات بيننا)، وهي نفس الأسباب الذي دعت الحزب الشيوعي إلى رفض إعادة بناء لجنة المتابعة: رفضه لكل ما بوسعه أن ينظم الفلسطينيين قومياً، ويقوي بالتالي مشروعهم القومي على حساب العلاقة مع اليسار الصهيوني.

بالطبع علينا قراءة "التمايزات" بين الأحزاب الصهيونية، وبين كتل أو تيارات تجمعها قواسم مشتركة، سياسية أو اقتصادية، لكن ذلك لا يعني حشر أنفسنا ضمن تلك التمايزات، وعدم قراءة قدرتنا كأصحاب وطن على فرض قاموس سياسي وسلوكيات احتجاج سياسي، من الطبيعي ألا يقبلها "اليسار" الصهيوني.

"التجمع الوطني الديمقراطي" عليه أن يفرض آليات وإستراتيجية نضال، عليها أن تخضع حالياً لمدى قدرتنا كتيار مركزي على ملامسة الشارع وتحفيزه، وليس لسقف لجنة المتابعة، حيث يضع البعض الفيتو ليس فقط على كل محاولة تطوير لوسائل احتجاجنا، بل حتى على وسائل احتجاج أساسية تعترف بها كافة الشعوب وهي الإضراب العام، الذي يؤسس في وعي جماهيرنا وفي وعي الدولة، أننا لا نسلم بجوهر العلاقة معها.

التجمع الوطني الديمقراطي سيبدأ جدياً بدراسة آليات مثل العصيان المدني، وتطوير حركة مقاطعة للبرلمان حتى ونحن داخله، مثل مقاطعة جلسات قد تمتد لأيام أو حتى لأسابيع. بالموازاة سيعمل بقوة أكبر على إعادة بناء لجنة المتابعة.

فقط مشروع وطني كالتجمع، من حيث هو مشروع في إعادة تنظيم أنفسنا (ووسائل نضالنا ومؤسساتنا) قومياً، يستطيع أن يستمر في إعادة صياغة قوانين اللعبة السياسية، بيننا وبين الدولة، كما بيننا وبين أنفسنا. فقط بتعزيز كوادر وقوة التجمع ميدانياً، نستطيع ذلك، ومن هنا ننطلق.

عرب 48، 2013/2/2

40. حمل ملف الاستيطان إلى «الجنائية»

رشيد حسن

لم يعد أمام القيادة الفلسطينية بعد مطالبة لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة للعدو الصهيوني ، بوقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات ، الا حمل الملف الى المحكمة الجنائية الدولية، كونه يشكل اعتداء صارخاً على معاهدة جنيف، وخاصة المادة "49"، ويمثل تطهيراً عرقياً خطيراً ، تقوم به اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، يستوجب ملاحقة ومحاكمة المسؤولين الاسرائيليين.

ان صدور هذا القرار المهم من قبل هذه المنظمة، وهي من منظمات الامم المتحدة الفاعلة والمؤثرة، يتزامن مع الحملة الدولية ضد الاستيطان، والتي بدأت تأخذ طابعا مختلفا بعد قبول فلسطين "دولة مراقب" ، وعلان ننتياهو اقامة عشرة الاف وحدة سكنية في المنطقة "اي1" بين مستعمرة "معاليه ادوميم" والقدس المحتلة، والتي شملت كافة الاعضاء بمجلس الامن ما عدا واشنطن ، ودول الاتحاد الاوروبي ، وخاصة اصدقاء اسرائيل "بريطانيا، المانيا، فرنسا"، وأغلب دول العالم، ما يخلق مناخاً مناهضاً للعدو؛ ما يحتم على القيادة الفلسطينية استغلال هذه الاجواء ، وعدم تفويت اللحظة التاريخية التي بدأ فيها العدو مكشوفاً تماماً أمام العالم كله.

وفي ذات السياق ، لا نملك الا أن نحذر من مؤامرة بدأت تطل برأسها، تهدف الى تبريد الاجواء، وصرف القيادة الفلسطينية عن اتخاذ قرار حاسم ، باللجوء الى المحكمة الدولية، وتتمثل خيوط هذه المؤامرة بتصريحات هيلاري كلينتون وزيرة خارجية أميركا "نتائج الانتخابات الاسرائيلية تفتح الباب لاستئناف المفاوضات" .. اضافة الى ما تردد بان ننتياهو سيقوم بتشكيل حكومة موسعة، تضم زعيم حزب "هناك مستقبل" وهو حزب وسطي حاز على "19" مقعداً بالكنيست، ويؤمن بالمفاوضات، وذلك من باب تخفيف الضغوط على حكومته.

ننتياهو الذي أكد لاءاته الثلاث خلال حملته الانتخابية "لا للانسحاب من القدس ، لا لعودة اللاجئين، لا لوقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات" .. لن يتراجع عن قناعاته، والتي تشكل مبادئ "الليكود" وكافة المتطرفين الصهاينة، وفي مقدمتهم حليفه ليبرمان ،ممثل حزب "اسرائيل بيتنا" ، وليفتي ممثل حزب المستوطنين ، وله "12" مقعداً في الكنيست.

من هنا فكل ما يتردد، عن احتمال انفراج في المفاوضات بعد ضم الحزب الواسطي "هناك مستقبل" هو كلام غير دقيق، يستهدف اجهاض التوجهات الفلسطينية، التي أعلن عنها صائب عريقات، والعودة بالقضية الى المربع الاول.

في الامثال الشعبية "تجريب المجرب..نقصان في العقل" فكيف اذا كان هذا المجرب هو نتنياهو، وحكومة المتطرفين الصهاينة الذين يؤمنون بان الضفة الغربية هي يهودا والسامرة، وان القدس الموحدة هي عاصمتهم الدينية ، ويعملون على هدم الاقصى واقامة الهيكل المزعوم، ومن هنا فالصورة التي سربتها وسائل اعلام اسرائيلية مؤخرا، والتي يقف فيها نائب وزير خارجية العدو ووراءه الصخرة المشرفة ، ثم صورة أخرى وقد هدمت الصخرة واستبدلت بصورة الهيكل ، تختصر كل الكلام، وتؤكد أهداف العدو بلا لَفٍ أو دوران.

باختصار.... لم يعد أمام القيادة الفلسطينية بعد تقرير "حقوق الانسان" الا تحويل الملف الى "الجنائية الدولية" لملاحقة ومحاكمة المسؤولين الصهاينة ،بتهمة ارتكاب جرائم التطهير العرقي. انها الفرصة المناسبة واللحظة التاريخية التي لا تتكرر.

الدستور، عمان، 2013/2/2

41. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2013/2/3